



## ألبانيا تُلغز زمرة المنافقين

توالت ردود فعل السلطات في ألبانيا التي تحتضن أراضيها زمرة المنافقين الإرهابية "المنبوذة" في كل بقعة من بقاع الأرض تضح أقدامها القدره عليها، خصوصاً أن مقر الزمرة كان قد تم نقله من العراق الى هذا البلد الأوروبي منذ قرابة 8 سنوات، وذلك بسبب نشاطات هذه الزمرة الإرهابية ضد البلدان الأخرى لا سيما الجمهورية الاسلامية الإيرانية.

# للوفاق

صحيفة إيران الدولية



حركة جيدة نحو التنمية  
الاقتصادية



حرية للرأي أم استفزاز؟.. رد  
الشعراء على جريمة التنديس

السنة السادسة والعشرون ● العدد ٧٧٧٢ ● الأحد ● ١٣ ذوالحجة ١٤٤٤ ● ٢ يوليو ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.net | newspaper.al-vefagh.ir

فيما الاحتلال يهدد باستخدام القوة لإزالة الخيمتين على الحدود

# حزب الله للعدو: «لا أنت ولا غيرك قادر على إرغامنا»



الصفحة 11 <



يمكنكم متابعتنا  
في مواقع التواصل الاجتماعي

للوفاق  
صحيفة إيران الدولية

**الوقاف-** توالى ردود فعل السلطات في ألبانيا التي تحتضن أراضيها زمرة المنافقين الإرهابية "المنبوذة" في كل بقعة من بقاع الأرض تضع أقدامها القذرة عليها، خصوصاً أن مقر الزمرة كان قد تم نقله من العراق الى هذا البلد الأوروبي منذ قرابة ٨ سنوات، وذلك بسبب نشاطات هذه الزمرة الإرهابية ضد البلدان الأخرى لا سيما الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ففي آخر الدلائل على أن الزمرة منبوذة في أنحاء العالم، ما عدا الحاضنين الرسميين لها أي (أمريكا والصهاينة)، حذر رئيس وزراء ألبانيا "ادي رامنا" زمرة "منافقين" (مجاهدي خلق) الإرهابية، بأنه سيتم طردهم من البلاد في حال الأصرار على الحرب ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وفي تصريح لصحيفة "شبيغل" الألمانية، تطرق "رامنا" الى حادث مدهامة الشرطة الألبانية، الأسبوع الماضي، معسكر زمرة المنافقين الإرهابية، قائلاً: ان مجاهدي خلق (المنافقين) يقيمون منذ سنوات عديدة في بلادنا، ونحن استقبلناهم شريطة ان لا يستخدموا الأراضي الألبانية لخدمة مآربهم السياسية؛ لكنهم نقضوا هذا العهد مرات عديدة. واكد رئيس الوزراء الألباني، على ان بلاده لا تنوي الإنخراط في حرب ضد إيران، وعليه فهي لا تقبل بان يتم استغلال أراضيها قبل هذه الاستضافة. وحذر "رامنا"، زمرة المنافقين الإرهابية بأنه سيتم طردهم من البلاد في حال الأصرار على الحرب ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

#### دلائل أخرى

تصريحات أكبر مسؤول في الحكومة الألبانية تشير عن مدى الإمتعاض الذي يعتزم رجال الدولة في هذا البلد لتواصل إنتهاكات هذه الزمرة



رئيس الوزراء الألباني يهدد بطرد زمرة المنافقين من البلاد..

## ألبانيا تلفظ زمرة المنافقين

في السيطرة على أراضي وطنهم، وتكشف أيضاً عن مباحثات قائمة على طاوله الحكومة الألبانية ليحث طرد الزمرة من أراضيهم.

ويأتي تهديد رئيس وزراء ألبانيا لزمرة المنافقين الإرهابية، بعد تجمع بعض أسر أفراد المحاصرين في زمرة المنافقين من جميع أنحاء البلاد أمام السفارة التركية في إيران، حيث أشادوا بالعمل المسؤول للحكومة الألبانية

**سلوك الحكومة الألبانية تجاه المنافقين هو بداية نهاية الحياة السوداء لهذه الزمرة**

في السيطرة على تلك الزمرة. واجتمع بعض أسر أفراد المحاصرين في زمرة المنافقين من جميع أنحاء البلاد أمام السفارة التركية في إيران صباح الجمعة وعبروا عن تقديرهم للعمل المسؤول لنظام القضاء الألباني في السيطرة على مقر زمرة المنافقين. وطلب الحاضرين في هذا الحدث، من الحكومة الألبانية السماح لهم بالسفر إلى ذلك البلد ومتابعة وضع أحيائهم.

## شقيق أحد المعتقلين لدى المنافقين: يجب على تيرانا تسليم أعضاء مجلس قيادة جماعة رجوي الارهابية إلى إيران

الهجمات الارهابية المسلحة للزمرة الارهابية (منظمة مجاهدي خلق) ضد الشعب والحكومة في إيران في ٢٠ يوليو ١٩٨١، والتي أدى إلى إستشهاد أكثر من ١٢ ألف مواطن إيراني، هو فآل خير ونقطة تحول في وضع إغلاق السجل الأسود لهذه الزمرة الارهابية. على مستوى أوروبا توجد ملامح إمتعاض كبيرة لتحركات الزمرة الارهابية ضد إيران، فبالإضافة إلى الفرض الألباني لهذه الزمرة، وجهت الشرطة الفرنسية أيضاً منذ فترة ليست بالبعيدة ضربة أخرى للمنافقين في الأسابيع الأخيرة بإعلانها أن زمرة المنافقين لن تتمكن من عقد "رالي فيليبين السنوي" في باريس هذا العام. وهو إجتماع يُعقد منذ عام ٢٠٠٨ في باريس، كل عام في ٢٠ كانون الثاني/أيار.

#### دعوة لتسليم أعضاء الزمرة

في السياق أيضاً قال شقيق أحد الأشخاص الذين تم القبض عليهم من قبل زمرة المنافقين الإرهابية: نتوقع أن تسلم الحكومة الألبانية مسؤولي مجلس قيادة زمرة رجوي الارهابية إلى إيران حتى يمكن محاكمتهم أمام محاكم عادلة على جرائمهم العديدة.

وصرح كرم علي شعبانبور، شقيق أحد الأعضاء الذين تم القبض عليهم في زمرة المنافقين، بأن أخي تم القبض عليه من قبل زمرة رجوي الارهابية "عملية تشلشبراخ" منذ حوالي ٥٠ عاماً من قبل منظمة مجاهدي خلق (المنافقون) بدعم من العراق آنذاك. وقال: اليوم رغبتنا وتوقعنا ألا نلتقي بأحبائنا، ولا نقول إننا سنلتقي؛ في الواقع لقد تلقينا هذا الطلب حتى اليوم، ولكن بالنظر إلى الأحداث الأخيرة في ألبانيا، لا نريد سوى "حرية جميع الأسرى والمعتقلين في هذه الزمرة"، بمن فيهم أخي.

#### سلوك الحكومة الألبانية

وكانت قد شددت أسر أفراد المحاصرين في زمرة المنافقين في بيان لهم أمس الأول: نتوقع أن تستخدم الحكومة الألبانية كل طاقاتها، بينما تغلق معسكر القرون الوسطى في ألبانيا، لإعادة المعتقلين إلى حياة حرة وبعيدا عن سيطرة قادتها. وأضاف البيان: العمل القيم للحكومة الألبانية، بالتزامن مع ذكرى بدء

## أخبار قصيرة



### قريباً.. انضمام مدمرة دماوند إلى بحرية الجيش

تشير الصور المنتشرة لمدمرة دماوند الجديدة إلى أن هذه المدمرة ستنتضم إلى أسطول الجيش الإيراني في المستقبل القريب. ودخلت مدمرة "دماوند" الخدمة أول مرة في آذار/مارس ٢٠١٤ في أسطول الشمال التابع للجيش الإيراني. وفي كانون الثاني/يناير من عام ٢٠١٨، تعرضت هذه المدمرة لحادث اصطدام بحاجز أمواج خرساني نتيجة سرعة الرياح وعاصفة قوية لدى دخولها ميناء في بحر قزوين شمال إيران. ومنذ ذلك الحين، يتم إعادة تأهيلها وقد تمت متابعة هذه القضية بجدية حتى تم نشر صور لها أظهرت اكتمال بناء هيكلها ويجري العمل على تركيب المعدات. وكانت وكالة "تسنيم" قد نشرت صور أقمار صناعية أظهرت الانتهاء من تركيب قاذفة صواريخ كروز مضادة للسفينة، ومدفع ٧٦ ملم على مقدمة السفينة، حيث يبدو أن هذه المدمرة في مرحلة تركيب باقي المعدات.



### مبادرة إيرانية حول حقوق الإنسان في جنيف

عقد اللقاء الجانبى حول دور الأديان في تعزيز حقوق الإنسان بمبادرة إيرانية على هامش الدورة الثالثة والخمسين العادية لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف. وخلال هذا اللقاء الجانبى السبت، أكد السفير والمندوب الدائم لإيران لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف "علي بحريني" والسدي ترأس وأدار اللقاء، على أهمية دور الأديان في تعزيز حقوق الإنسان لافتاً إلى ان العديد من قيم حقوق الإنسان متجذرة في الأديان. كما اشار السفير والمندوب الدائم لباكستان لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف "خليل هاشمي" إلى قرار مجلس حقوق الإنسان رقم ١٨/١٦ وإجراءات منظمة التعاون الإسلامي للتعامل مع التعصب الديني.

### مسؤول: ستوكهولم ستلتقى صفقة بالتأكد

أكد عضو هيئة الرئاسة في مجلس الشورى الاسلامي في إيران، النائب "علي رضا سلمي" ضرورة عقد إجتماع طارئ لمنظمة التعاون الاسلامي، على وجه السرعة، للتصدي للإساءة الى القرآن الكريم، قائلاً ان الحكومة السويدية ستلتقى صفقة بالتأكد وكل من يقفون خلف هذا الفعل الشنيع عليهم ان يعلموا بأنهم سيتلقون صفقة. وأضاف حجة الاسلام سلمي: من المهم ان نعلم بأن الحكومة السويدية هي التي سمحت بالإساءة الى القرآن الكريم وان هذا السلوك الاوروبي باسم الحرية، يدل على تخلف في حكوماتهم.

العميد محمد رضا أشتياني:

## إيران تمتلك ذخيرة عسكرية ذكية هي الأفضل في العالم

قال وزير الدفاع الإيراني: إن الذخيرة الذكية التي صنعها متخصصون وعلماء الصناعة الدفاعية في جمهورية إيران الإسلامية هي الأفضل في العالم. ولفت وزير الدفاع العميد محمد رضا أشتياني، خلال لقاء ودي مع نخبة مختارة من الخبراء في وزارة الدفاع، إلى أن هدف الإنسان هو النمو والكمال وقال: لعبت النخب دوراً مهماً في تقدم البشرية عبر التاريخ. ولفت وزير الدفاع إلى الإنجازات الدفاعية القيمة على الرغم من القيود والحظر المفروض على جمهورية إيران الإسلامية، وقال: إن قاعدة التقدم في المجالين الدفاعي والعسكري تقوم على أفكار القرآن الكريم ومعايير الإسلام وسيرة أهل البيت (ع) وتنفيذ توصيات قائد الثورة الإسلامية، وأن المستقبل سيشهد بكل تأكيد خطوات أكثر تقدماً ونجاحاً مما هو عليه اليوم. وفي إشارة إلى العقبات والمشاكل التي تبرز أحياناً في مجال الوظائف الهيكلية للمجتمع النخبوي، قال: إن جزءاً من القضايا والمشاكل المتعلقة بالوسط النخبوي هي مشاكل هيكلية وتنظيمية، ويجب حلها بجهود القائمين وان يجري التمهيد لتطوير الأبحاث وتحويلها إلى تقنيات ومنتجات. وتابع العميد أشتياني: إن جزءاً من العقبات والمشاكل في هذا المجال هي "معرفة"، وتابع: إن اختلاف مجتمع النخبة في إيران الإسلامية، وخاصة نخب صناعة الدفاع، مع الآخرين هو في الاختلاف في وجهات النظر وفي النظرة العالمية للفرد والتي جلبت اقتداراً وأماناً وإنجازات وتقدماً على مستوى واسع إلى إيران الإسلامية.

#### طاقات النخبة الدفاعية

وقال وزير الدفاع في جانب آخر من كلمته: إن وزارة الدفاع تقوم اليوم بمهام حاسمة مع ٤٠٠ مؤسسة ابداعية في مجالات مثل الدراسات والابتكار، ومكاتب التصميم والتطوير والتكنولوجيا، ومكاتب الهندسة الإنشائية والبحوث ومركز الابتكار، وأضاف: إن تقدم إيران في مجالات الجو والبحر والبر والإلكترونيات والفضاء هو نتيجة جهود المتخصصين في صناعة الدفاع في مؤسسة الإبداع الدفاعي. وأشار العميد أشتياني، إلى أن وزارة الدفاع هي منظمة ذات توجه بحثي وعلمي بالكامل، وقال: حالياً، يعمل ٤٥٠٠ باحث في وزارة الدفاع، ويجري الاستعانة بهؤلاء الباحثين وتوظيف طاقات النخبة الدفاعية لخدمة البلاد والمواطنين.



رئيس الجمهورية، في اتصال هاتفي مع نظيره الجزائري:

## من واجب الأمة الإسلامية الردّ على الإساءة للقرآن الكريم



#### اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الاسلامي

في السياق اقترح وزير الخارجية حسين امير عبدالهيمان، عقد اجتماع طارئ لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الاسلامي بالتزامن مع اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز في باكوا، وذلك من اجل دراسة الرد على الإساءة الى القرآن الكريم. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي اجراه وزير الخارجية الإيراني حسين امير عبدالهيمان مع الامين العام لمنظمة التعاون الاسلامي "حسين ابراهيم طه" لمناقشة موضوع الاساءة الاخيرة للقرآن الكريم في السويد. واعرب امير عبدالهيمان عن اسفه الشديد ازاء التصرف المستهجن والاستفزازي الاخير في السويد في انتهاك حرمة القرآن الكريم وادانه واستنكره بشدة. واقترح امير عبدالهيمان عقد اجتماع طارئ لمجلس وزراء خارجية دول منظمة التعاون الاسلامي في اول فرصة ممكنة وبالتزامن مع اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز في باكوا من اجل دراسة الرد على هذا العمل المشين. من جانبه قال الامين العام لمنظمة التعاون الاسلامي في هذه المكالمة الهاتفية: إن إيران لها دور ومكانة مهمة في منظمة التعاون الإسلامي.

#### إدانة الإجراءات المتخذة في السويد

وشكر حسين ابراهيم طه، وزير الخارجية الإيراني على اهتمامه بمسألة إدانة الإجراءات المتخذة في السويد، وقال: ان اجتماع عاجل وطارئ في جدة للتعامل مع هذا الموضوع على مستوى السفراء

#### الوقاف/وكالات

اعتبر رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيبي، أن من واجب جميع أبناء الأمة الإسلامية أن يعارضوا بفاعلية والردّ على إساءة بعض الدول الغربية للقرآن الكريم والعدوان والاحتلال الصهيوني. وفي اتصال هاتفي مساء أمس الأول، هنأ رئيس الجمهورية آية الله رئيبي، نظيره الجزائري عبد المجيد تبون وحكومة وشعب بلاده بعيد الأضحى المبارك، واعتبر أن من واجب جميع أبناء الأمة الإسلامية أن يعارضوا بفاعلية إهانات بعض الدول الغربية للقرآن الكريم والعدوان والاحتلال الصهيوني. وأكد إرادة حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تطوير العلاقات مع الدول الإسلامية والصديقة وذات التوجهات المشتركة، وأعرب عن أمله بتطوير العلاقات بين البلدين، خاصة في المجالين التجاري والاقتصادي، يوماً بعد يوم، في ضوء القدرات المتبادلة الكبيرة.

من جانبه هنأ الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في هذا الاتصال الهاتفي، الرئيس آية الله رئيبي، والحكومة والشعب الإيراني بمناسبة عيد الأضحى المبارك، مؤكداً على الدفاع عن الهوية الإسلامية ورغبة بلاده بتطوير العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في جميع المجالات.

**إيران تدعو لعقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الاسلامي للردّ على الإساءة السويدية**

للبلاد في منظمة شنغهاي للتعاون الاقتصادي "إيكو" ومنظمة شنغهاي للتعاون والاتحاد الأوراسي، مضيفاً: إن علاقاتنا على المستوى الإقليمي هي إحدى قدرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأمريكا اللاتينية هي قدرة لإيران من حيث النشاط الاقتصادي، وتعتبر سوق بلادنا. وأضاف: إن العالم يتكون من دول مختلفة يمكننا التواصل مع الجميع، ولقد أعلننا مرات عديدة أننا على استعداد للتواصل مع أي دولة تريد العمل معنا والقيام بأنشطة تجارية واقتصادية وسنقاوم ونقف أمام الدول التي تريد أن تكون معادية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولدينا هذا التفاعل مع العالم وأن الأرضية لإنتاجنا وتصديرنا إلى العالم مهياة بالكامل.

**المنتجات القائمة على المعرفة**  
وأكد رئيس الجمهورية: يجب علينا تصدير المنتجات القائمة على المعرفة، كما علينا تحسين حصتنا في الاقتصاد الإقليمي، داعياً رجال الأعمال السعي لتصدير هذه المنتجات وزيادة جودة الإنتاج، قائلاً: يجب علينا أن يكون لمنتجاتنا القائمة على المعرفة سوق في العالم، كما أن صادرات البلاد من السجاد تتمتع بمكانة في العالم.

#### إزالة الإحتكار أولاً

من جانبه، أعلن وزير الصناعة والتعدين والتجارة، عباس علي آبادي، أن سوق البلاد يجب أن يكون سوقاً تنافسياً كاملاً ولا ينبغي للحكومة أن تشارك بشكل مباشر فيه؛ لكن من الضروري إزالة الإحتكار أولاً. وهنا علي آبادي، في المؤتمر، ناشط في مجال الصناعة والتعدين، وقال: في العقود الأربعة لانتصار الثورة الإسلامية، حققت البلاد إنجازات رائعة رغم وجود إخفاقات ونواقص. وأشار وزير الصناعة إلى أن تسمية السنوات في العقد الماضي باتجاه اقتصادية من جانب قائد الثورة الإسلامية تدل على طرح رسائل اقتصادية مهمة لحل مشاكل الشعب، وأضاف: قائد الثورة الإسلامية ركز على خلق الثقة، وتم التأكيد على القطاع الخاص من أجل الاستثمار وزيادة الأعمال، وفي هذا الاتجاه يجب بذل الجهود لجعل سوق الدولة سوقاً تنافسياً كاملاً، على الرغم من أنه سيكون من الصعب جداً تحقيقه والقضاء على الإحتكار في جميع المجالات بشكل سريع.



## رئيس الجمهورية، خلال مؤتمر اليوم الوطني للصناعة والمعادن، يعلن عن: حركة جيدة نحو التنمية الاقتصادية

الإيرانيين.

#### المنتج الإيراني.. الأفضل

وأشار آية الله رئيسي إلى عقد اجتماعات مع رجال أعمال ونشطاء اقتصاديين في الدول التي زارها، وقال: إن كلاً منهم يتطلع إلى القدرات الموجودة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كما يرى العديد من الجيران أن المنتج الذي نتجه هو الأفضل. وأضاف: لقد زرت دول آسيا الوسطى والدول المجاورة، وعقدنا عدة اجتماعات في منظمة شنغهاي للتعاون، وسيعقد الاجتماع القادم على شكل ندوة عبر الإنترنت في الهند خلال اليوم أو اليومين التاليين. وقال رئيس الجمهورية: نحن متصلون بجميع البنية التحتية الآسيوية وتم توفير إمكانية النشاط

الآخرين؛ لكننا لا نسمح لهم باتخاذ قرارات نيابة عنا، قائلاً: الإنتاج هو مصدر لقوة البلاد ولا ينبغي التقليل من قوتها، كما أن الصاروخ يعد مصدراً لخلق القوة لإيران.

وأضاف رئيس الجمهورية: إن منتجات الشركات القائمة على المعرفة ينتج القوة في البلاد. وتابع: إن رؤساء الدول والمسؤولين ومراكز صنع القرار في العالم يرون أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية حققت نمو الإنتاج في داخلها، مصرحاً: إن التحول في الصناعة ضرورة حتمية، داعياً إلى تعزيز نقاط القوة في البلاد وتقليل نقاط الضعف. مضيفاً: هذا هو التحول الذي أكد عليه قائد الثورة الإسلامية ويهتم به ويتم تحقيقه من قبل المنتجين والصناعات والتجار

ولفت آية الله رئيسي إلى أن نمو الاستثمار والإنتاج والتوظيف وخلق فرص العمل والنمو الاقتصادي وآلات الإنتاج منذ تولي حكومته زمام الأمور يؤشر على أن البلاد قد بدأت حركة جيدة لزيادة الإنتاج والتنمية الاقتصادية، مضيفاً: أن الصناعات يرون أن نمو الإنتاج في الصناعة يجب أن يقترن بالعلم والمعرفة.

#### الأجانب لا يحلون مشاكل البلاد

وأكد رئيس الجمهورية أن الأجانب لا يستطيعون حل مشاكل البلاد، وقال: سنستخدم وسنستفيد من الخبرات السابقة؛ لكن إذا اعتمدنا على الأجانب في حل المشاكل، فعلينا انتظار ابتساماتهم وعبوسهم وردود أفعالهم. وأضاف: يمكن لهذه الحكومة أن تستفيد من خبرة

#### الوفاق/وكالات

قال رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية: إن تقييم جميع المؤشرات يدل على أن البلاد قد بدأت حركة جيدة نحو زيادة الإنتاج والتنمية الاقتصادية، مضيفاً: أن الصناعات يرون أن نمو الإنتاج في الصناعة يجب أن يقترن بالعلم والمعرفة. وقال آية الله إبراهيم رئيسي، أمس السبت، في مؤتمر اليوم الوطني للصناعة والمعادن: إن خطاب وكلام قائد الثورة الإسلامية بشأن نمو الإنتاج هو خطاب إستراتيجي لاقتصاد المقاومة، وأنا أقدم تقديري وشكري لجميع المنتجين الذين يبذلون الجهد لتحقيق هذا الهدف.

#### أخبار قصيرة



#### إنتاج الحبوب في إيران يزداد ٢٢٪

بلغ حجم إنتاج الحبوب في إيران في الموسم الزراعي الحالي ٢١ مليون طن بزيادة ٢٢ بالمائة عن الموسم الزراعي في العام المنصرم. وأظهرت الإحصائيات الزراعية في إيران، إن حجم إنتاج هذه الحبوب والذي كان في الموسم الزراعي السابق ٧/١٥ مليون طن وصل الآن إلى ٢١ مليون طن وذلك بفعل سياسات زراعية تحفيزية اتخذتها الحكومة الإيرانية الحالية. وكانت منظمة الأغذية العالمية "فاو" قد أعلنت أيضاً قبل فترة وجيزة بأن إيران باتت في المرتبة ١٣ عالمياً في إنتاج القمح، والمرتبة ١٣ في القارة الآسيوية في إنتاج الأرز، والمرتبة ١١ في القارة الآسيوية في إنتاج اللحوم، كما أنها تأتي في مقدمة الدول المصدرة لمنتجات الألبان في آسيا.



#### رقم قياسي في ترانزيت المركبات جنوب إيران

صرح مدير الموانئ والشؤون البحرية بغرب محافظة هرمزگان (جنوب إيران) إنه بتفريغ وتحميل ٣٧ ألف سيارة خلال الشهر الماضي، تم تسجيل رقم قياسي في ترانزيت المركبات في ميناء بندرلنكة. وقال مرتضى سالاري: إنه بتفريغ وتحميل ٢٧ ألف مركبة زاد الترانزيت بنسبة ٤١٪ وتم تسجيل رقم قياسي جديد في هذا الجزء من عمليات النقل على مستوى الموانئ الإيرانية. وأضاف: إن تفريغ وتحميل هذا العدد من المركبات العابرة تم بواسطة ٢٦٩ عوامة معدنية، وبعد العمليات الجمركية تم شحنها إلى العراق وأفغانستان ودول آسيا الوسطى.



#### محافظة كردستان تصدر ٢٠٠ مليون دولار من السلع

أعلن مساعد الشؤون التجارية وتطوير التجارة بإدارة العامة للصناعة والمناجم والتجارة في محافظة كردستان (غرب إيران) عن تصدير هذه المحافظة أكثر من ٢٠٠ مليون دولار من السلع في غضون ثلاثة أشهر. وأوضح طه سمعي، في تصريح لمراسل وكالة فارس، إنه تم تصدير ٢١٨ مليوناً و ٥٤٠ ألف دولار من جميع أنواع البضائع إلى الخارج عبر حدود المحافظة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الإيراني الجاري (بداً في ٢١ مارس ٢٠٢٣)، وقال: إن أهم سلع التصدير هي المنتجات الزراعية والبستنة ٦١٪، والمنتجات الكيماوية والمعدنية ١٩٪، والمنتجات الصناعية ٢٠٪. مضيفاً: هذه السلع تم تصديرها إلى العراق وتركيا وسوريا والهند.

جديدة مع السعودية، بدأت الأعمال التمهيدية لتنفيذ التعاون المشترك. وأضاف: نحن جاهزون تماماً لبدء عمليات الحفر في حقل "آرش" واعتمادنا موارد مالية كبيرة لتطوير هذا الحقل في مجلس إدارة شركة النفط الوطنية وسنبدأ العمل في أقرب وقت حيث أن الظروف جاهزة. وأردف خجسته مهر قائلاً: كما تم عرض خطة تطوير حقل غاز "فرزاد" على مجلس إدارة شركة النفط الوطنية، وفي المستقبل القريب سيبدأ أيضاً بناء منصة هذا الحقل، وخططنا لتطوير حقل "فرزاد أ" وفرزاد ب" هي خطط شاملة.

#### وزير الصناعة: في العقود الأربعة لإنتصار الثورة الإسلامية، حققت البلاد إنجازات رائعة رغم وجود إخفاقات ونواقص

وأضاف خجسته مهر: إن شركتي بترولبارس والمنشآت البحرية تعملان في إنتاج النفط في حقل "فرزان" النفطي، وسنعلن قريباً عن زيادة الإنتاج الجديد في هذا المجال. وتابع قائلاً: تم توقيع عقد تطوير حقل "فرزاد ب" للغاز، ونحن نصدد بناء منصة جديدة تأمل أن تكتمل بنهاية العام الجاري، وتم الحصول على موافقة المجلس الاقتصادي لتطوير هذا المجال وتجري شركة بترولبارس عملياتها كمقاول. وقال خجسته مهر: ليس لدينا حقل مشترك مع السعودية لم يتحدد بعد، إلى جانب ذلك، في الوقت الحالي حيث بدأنا علاقات

أكد المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية، إنه لا يوجد حقل مشترك مع السعودية لم يحدد لحد الآن، مشيراً إلى البدء بمرحلة جديدة من التعاون بين البلدين. وأشار محسن خجسته مهر، أمس السبت في تصريح لمراسل وكالة أنباء فارس، إلى آخر الإجراءات التي اتخذتها شركة النفط الوطنية لتطوير الحقول المشتركة بين إيران والسعودية، وقال: تم تحديد خطة لجميع الحقول المشتركة بين إيران والسعودية، وتم الحصول على الموافقات اللازمة لتنفيذ عمليات وصيانة الإنتاج والتطوير الجديد.



#### في مرحلة جديدة من التعاون بين البلدين تفاصيل خطة إيران لتطوير الحقول المشتركة مع السعودية

أعلنت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن إيران جنت ١٩ مليار دولار من مبيعات النفط في الأشهر الخمسة الأولى من عام ٢٠٢٣. وأفادت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، التابعة لوزارة الطاقة في تقريرها الجديد، أن إجمالي العائدات النفطية لـ ١٣ دولة عضو في "أوبك" في ٥ أشهر من العام الجاري بلغ ٢٩٣ مليار دولار. كما قدرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إجمالي عائدات النفط لإيران في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام بنحو ١٩ مليار دولار، حيث إن هذا الرقم يعادل ٦٥٪ من إجمالي دخل النفط لأوبك في هذه الفترة.

#### سفير إيران في بكين يجري محادثات مع أمين عام شنغهاي

وخلال هذا الاتصال الهاتفي، ثمن وزير الخارجية الإيراني الجهود والتعاون المبذول من قبل الأمين العام لمنظمة شنغهاي للتعاون من استكمال عملية الانضمام الكامل لإيران إلى هذه المنظمة، مبدياً استعداد إيران للمشاركة في الاجتماع القادم لهذه المنظمة والذي سيعقد في فيينا. وأشار أمير عبدالهياك إلى الجهود الحثيثة التي بذلتها الحكومة الإيرانية ومجلس الشورى الإسلامي ووزارة الخارجية في إعداد وتوقيع الوثائق المتعلقة بالانضمام الكامل لإيران إلى منظمة شنغهاي، وقال: إنني واثق بأن الانضمام الكامل لإيران إلى هذه المنظمة سيوفر إمكانية جديدة ومضافة إلى منظمة شنغهاي للتعاون.

التقى السفير الإيراني في بكين حسن بختيار، بالأمين العام لمنظمة شنغهاي للتعاون تشانغ مينغ، أمس السبت، لبحث مشاركة إيران الفعالة في المنظمة وتطوير التعاون الاقتصادي بين إيران والدول الثمانية الأعضاء بالمنظمة، منها الصين. وجاء هذا اللقاء على أعقاب الإعلان رسمياً عن انضمام إيران الكامل لمنظمة شنغهاي. وكان تشانغ مينغ قد أعلن، الجمعة، في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالهياك، أنه سيتم الإعلان رسمياً عن الانضمام الكامل لإيران إلى هذه المنظمة خلال الاجتماع القادم، وإن إيران ستتمتع بحقوق كاملة تماماً كباقي الأعضاء منذ يوم ٤ يوليو القادم.

#### ١٩ مليار دولار.. عائدات إيران النفطية في ٥ أشهر

واحتلت إيران المرتبة الخامسة بين أعضاء "أوبك" من حيث عائدات النفط في ٥ أشهر من عام ٢٠٢٣، وسجلت المملكة العربية السعودية أعلى دخل نفطي خلال هذه الفترة بقيمة ١٠١ مليار دولار، وجاء كل من العراق والإمارات بـ ٤١ مليار دولار، والكويت بـ ٣٢ مليار دولار في المرتبة الثانية إلى الرابعة على التوالي. الدخل النفطي لأعضاء أوبك الآخرين في هذه الفترة، هو: الجزائر ١٢ مليار دولار، أنغولا ١٣ مليار دولار، الكونغو ٣ مليارات دولار، غينيا الاستوائية ١٣ مليار دولار، الغابون ١٢ مليار دولار، ليبيا ١٢ مليار دولار، نيجيريا ١٢ مليار دولار، وفنزويلا ٤ ملياراً.

## أخبار قصيرة



## الأمم المتحدة تُندد بحادثة حرق القرآن الكريم

وصفت الأمم المتحدة الجمعة حرق القرآن الكريم في السويد بأنه عمل مسيء فيما تهرأت منه كنيسة المشرق الآشورية بينما طالبت بغداد ستوكهولم تسليمها مرتكب الجريمة حيث يواجه السجن ثلاث سنوات. وفيما شهدت بغداد مساء اليوم تظاهرة احتجاج وصفت بالمليونية امام مقر السفارة السويدية ضد حرق القرآن في ستوكهولم فقد أكد ميغيل موراتينوس المتحدث باسم الممثل السامي لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة ادانة المنظمة الدولية القاطعة لهذا العمل الذي وصفه بالدنق. وشدد الممثل السامي في بيان تسلمت "إيلاف" نصه على أهمية دعم حرية التعبير كحق أساسي من حقوق الإنسان.. معتبرا "أن تدنيس الكتب المقدسة ودور العبادة وكذلك الرموز الدينية أمر مرفوض ويمكن أن يؤدي إلى التحريض على العنف.



## مقتل ٦ إرهابيين في اشتباكات شمال غربي باكستان

قتل ٦ إرهابيين في اشتباكات منفصلين بين قوات الأمن والإرهابيين في مقاطعة خيبر بختنخوا شمال غربي باكستان، حسبما ذكر بيان عسكري صدر مساء أمس الأول. وقالت إدارة العلاقات العامة بالجيش، الجناح الإعلامي للجيش الباكستاني، في بيان إن ثلاثة إرهابيين قتلوا في تبادل لإطلاق النار بوقت سابق من مساء يوم الخميس بمنطقة مينياري في ناحية تانك. وعلى صعيد منفصل، قتل ٣ إرهابيين آخرين في مواجهة شرسة بين قوات الأمن والإرهابيين في منطقة رازماك في ناحية شمال وزيرستان، بحسب الإدارة.



## جورجيا تبدي إستعدادها للوساطة بين يريفان وباكوا

لقد أظهرت جورجيا أنها قادرة على أن تكون وسيطاً فعالاً في العلاقات بين أذربيجان وأرمينيا ومستعدة لإعادة الانخراط في العملية إذا لزم الأمر، نقلاً عن "سبوتنيك جورجيا هذا ما قاله رئيس الوزراء الجورجي إيراكلي غاربيشفيلي في برلمان جورجيا". وأوضح منذ عامين أظهرنا النتائج الملموسة الأولى للوساطة بين أذربيجان وأرمينيا والتي شاركت فيها شخصياً لقد كانت - إذا جاز التعبير - واحدة من اللاتمسات النموذجية في المنطقة، وأعرب رئيس الوزراء عن استعداد جورجيا للعب دور الوسيط من الآن فصاعداً.

## تهديدات ماكرون

وفي سياق متصل، ترأس الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اجتماعاً جديداً لخلية أزمة في وزارة الداخلية بعد قطع مشاركته في القمة الأوروبية في بلجيكا. وندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال الاجتماع "بالاستغلال غير المقبول" لمقتل الشاب نائل على يد الشرطة بالعاصمة باريس. وتوعد ماكرون بالحزم في مواجهة الاضطرابات، مشيراً إلى وجود جماعات متطرفة ومنظمة في صفوف المتظاهرين. وطلب ماكرون من منصات التواصل الاجتماعي إزالة لقطات الشعب "الأكثر حساسية" من صفحاتها وإبلاغ السلطات بهوية المستخدمين الذين يحضون على ارتكاب العنف. من جانبه، قال محمد جاكوي صديق أسرة الضحية الذي شاهد نائل وهو يكبر منذ أن كان طفلاً، إن ما يوجب حالة الغضب هذه هو الشعور بالظلم في الأحياء الفقيرة بعد أن مارست قوات الشرطة العنف ضد الأقليات العرقية، وكثيرون منهم ينحدرون من المستعمرات الفرنسية في السابق. وينفي ماكرون وجود عنصرية ممنهجة داخل أجهزة إنفاذ القانون.

## تحذيرات دولية

ومع تصاعد الاحتجاجات وأعمال العنف، نصحت بعض الحكومات مواطنيها في فرنسا بتوخي الحذر. فقد حذرت وزارة الخارجية البريطانية المسافرين البريطانيين من الاضطرابات في فرنسا، قائلة "ربما يكون هناك اضطرابات في السفر على الطرق وربما يتم تقييد وسائل النقل المحلي. وربما تفرض بعض السلطات المحلية حظراً للتجول". بدورها، طلبت السفارة التركية في باريس من مواطنيها المقيمين في فرنسا أو أولئك الذين سيسافرون إليها توخي الحذر من أعمال العنف المنتشرة في أنحاء البلاد. ولقمت السفارة إلى تعطيل خدمات وسائل النقل والخدمات العامة المختلفة بسبب المظاهرات الاحتجاجية ذات المشاركة الواسعة في عموم البلاد، ووقوع أعمال عنف ألحقت أضراراً بالمباني العامة والممتلكات الخاصة والبنية التحتية. وفي جنيف، شدد مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على أهمية أن تكون التجمعات سلمية، ودعا السلطات الفرنسية إلى ضمان أن يكون استخدام الشرطة للقوة وفقاً لمبادئ عدم التمييز. وقالت رافينا شامداساني المتحدثة باسم المكتب "هذه فرصة للبلاد لتعالج بجديّة المشكلات العميقة المتعلقة بالعنصرية والتمييز العنصري في إنفاذ القانون".



٤ ليال من الصدمات قوبلت ببطش السلطات..

## فرنسا غارقة في الفوضى.. الأمن يكثّر عن أنيابه

## الوقاف / وكالات

حريقاً على الطرقات العامة. في غضون ذلك، قال وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان خلال تفقده أحد مواقع المواجهات إن الجمهورية ستنتصر على "مشييري الشعب والعنف"، مؤكداً أن وتيرة العنف كانت أقل حدة الليلة الماضية. وأعلن الوزير في تصريحات تلفزيونية نشره ٤٥ ألف شرطي لاحتواء الاضطرابات، لافتاً أنه ستكون هناك أيضاً مركبات مدرعة ومروحيات في الميدان.

## استعادة ثقة الفرنسيين

وكانت الاحتجاجات اندلعت إثر مقتل الشاب نائل (١٧ عاماً) ذي الأصول الجزائرية برصاص الشرطة في ضاحية نانتر، وأثارت عملية القتل اتهامات للشرطة الفرنسية بالعنصرية. من جهتها، دعت منظمة مسلمي فرنسا إلى الهدوء في التعامل مع وفاة الشاب نائل، كما دعت السلطات الفرنسية لتحمل مسؤوليتها في استعادة ثقة الفرنسيين في شرطتهم وقضائهم. وأضاف بيان للمنظمة أن العزاء لنائل لا يكتمل إلا بتحقيق العدالة، مذكراً أن النيابة الفرنسية اعتبرت أن اللجوء لاستخدام السلاح بحق

نائل لم يستوف الشروط القانونية. وقال بيان المنظمة: إن مقتل نائل تسبب في اندلاع موجة من الغضب المبرر، لكنه امتد إلى تدمير الأملاك العامة والخاصة بشكل مؤسف لا يمكن تبريره

## مواجهات وحرائق

وشهدت فرنسا لليلة الرابعة على التوالي مواجهات عنيفة وأعمال نهب وحرق، واستولى متظاهرون على أسلحة، بينما طلبت الحكومة من أعضائها البقاء في العاصمة وسط مخاوف من توسع رقعة الاضطرابات. وكشفت وكالات بتوتر الوضع في ضاحية نانتر غرب باريس وأن قوات الأمن تستخدم العربات المدرعة لإزالة المتاريس التي وضعها المحتجون، حيث وصلت تعزيزات أمنية إلى منطقة إيفري سورسان بضواحي باريس بعد عمليات إحراق واسعة للسيارات. كما أحرقت محتجون مقر بلدية بيرسان بمقاطعة فالدواز بضواحي العاصمة بعد تعرضها للنهب والتخريب. وفي مارسيليا (جنوبي فرنسا) اندلعت صدامات عنيفة بين قوات الأمن ومتظاهرين مساء الجمعة، حيث

## التلويح بالنووي يخيم على التوتر بين روسيا والغرب



في ختام قمة المجلس الأوروبي، إن بلاده طلبت من حلف الناتو نشر أسلحة نووية أمريكية على أراضيها. وأضاف: "بسبب عزم روسيا نشر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروس، نحن نطلب من كل الناتو أن نتخذ الالتزامات الدولية.

ستختفي جميع الأرواح الشريرة، بما في ذلك دودا ومورافيتسكي وكاشينسكي وغيرهم من الأرواح النجسة. لكن وللأسف الشديد سيختفي الآخرون كذلك"، في وقت سابق، قال رئيس الوزراء البولندي ماتوش مورافيتسكي،

أعرب نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف، عن اعتقاده بأن النشر المحتمل لأسلحة نووية أمريكية في بولندا، يهدد باستخدامها بشكل فعلي لاحقاً. بهذا الشكل علق مدفيديف، على رغبة بولندا بالمشاركة في برنامج الناتو بشأن الاستخدام المشترك للأسلحة النووية (Nuclear Sharing). وقال مدفيديف: "مع الأخذ في الاعتبار أن القيادة البولندية لا تضم في صفوفها اليوم إلا المنحطين المهووسين، فإن طلب نشر أسلحة نووية في بولندا يعني أمراً واحداً فقط، سيتم استخدام هذه الأسلحة لاحقاً. وعلى الأغلب يثير سرور هؤلاء الأغبياء المجانين، كون القرار النهائي بهذا الخصوص سيعود لعجز أصابه الخرف يتواجد خلف المحيط".

## مدفيديف: نشر أسلحة نووية في بولندا يهدد باستخدامها بشكل فعلي

طلبات تصعيدية ويرى مدفيديف، وجود جانب إيجابي لهذا الأمر. وقال: "بعد ذلك

## طلبات تصعيدية

نور تُضاء به الحياة ومصحف  
ويقول عن كتاب الله أيضاً:  
يا مصحفاً رفع الإله مقامه  
فيه النمار وفيه ظل وارف  
بك أنقذ الله البرية كلها  
وبنور هديك يستضيء العارف  
كلمات رب العالمين، بها سما  
عقل وفيه للظلام كواشف  
نور مبين لا يحيط بنوره  
وصف ولا يبرق إليه الواصف

#### ضرب من الجنون

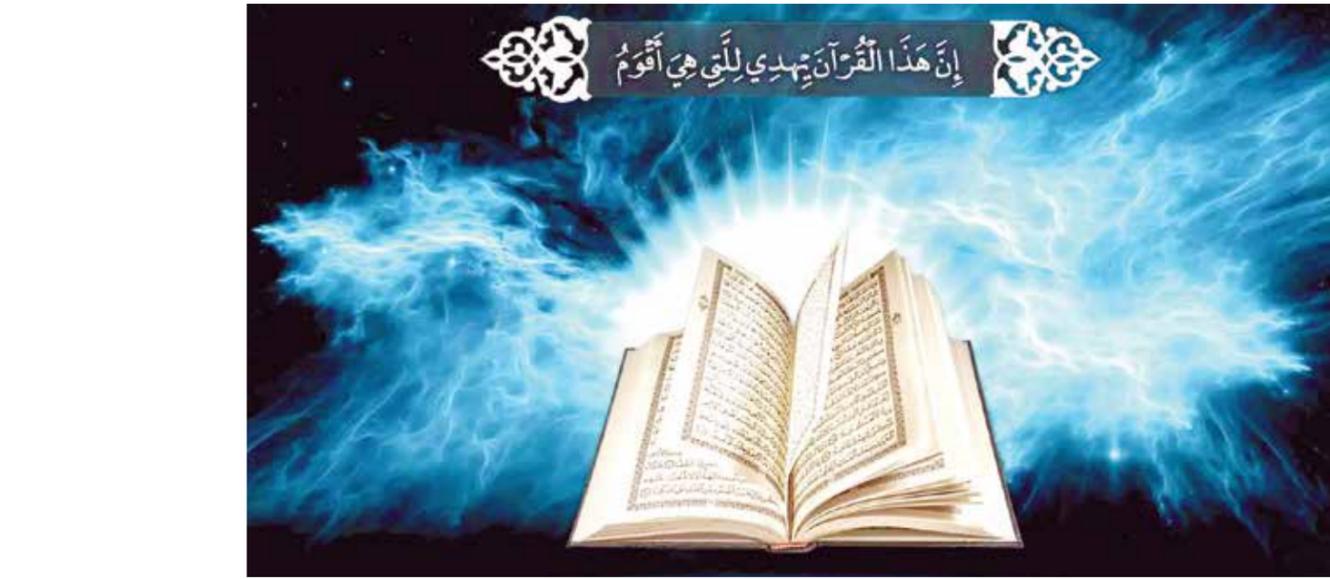
لا تزال الردود الغاضبة على حرق نسخة من المصحف الشريف مستمرة، بل إنها اتجهت إلى مستوى أشد؛ إذ انتقلت من التنديد إلى المطالبة باتخاذ المسلمين إجراءات أكثر فعالية ومقاطعة المنتجات السويدية. ولكن هناك أشخاص في السويد، لا يوافقون مع هذا العمل الإجرامي فتقول الفنانة السويدية "نوا أومران": "أن يقف شخص ويقوم بهذا الفعل أمام أناس في يوم فرحتهم، فهذا ضرب من الجنون".

أما المصور غليس غابريلسون فيقول: "حرية التعبير مهمة جداً، ولكنني أعتقد أن حرق كتاب مقدس لا علاقة له بحرية التعبير، وإنما هو استفزاز".

#### الكيل بمكيالين

نشهد مرة أخرى إتباع سياسة الكيل بمكيالين من قبل الدول التي تدعي بحرية الرأي؛ فحرق راية المثليين يعتبرونه "إضطهاد"، وحرق علم إسرائيل يعتبرونه "معادة سامية"، وحرق التوراة فهو "كراهية"، أما حرق القرآن الكريم عندهم "حرية"!! في الحقيقة هذه الجريمة النكراء تؤكد من جديد إصرار الغرب على اللعب بالنار، واستفزاز نحو ملياري مسلم. فما السر وراء ذلك؟ هناك من يسعون إلى تأجيج ظاهرة الإسلاموفوبيا، محذرين من خطورة ذلك على عالم بات على شفا حفرة من الهلاك.

كما شهدنا سابقاً نشر الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد (ص)، والتي قامت صحيفة يولاندس بوستن الدنماركية بنشرها في ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٥، وبعدها الصحيفة النرويجية والصحيفة الألمانية والصحيفة الفرنسية وصحف أخرى في أوروبا بإعادة نشر تلك الصور الكاريكاتيرية، فكيف يدعون هؤلاء بحرية الرأي في حين لا يطبقونها في دولهم؟ كما نرى أذى المحجبات في فرنسا ونشرت صور كثيرة عن إيذاء المحجبات، لكن رغم ما يقومون به، الإسلام يكثر يوم بعد يوم في الدول الأوروبية وتسمع كل يوم أن شخص يجتذب إلى الإسلام، وهذه بحرية الرأي في خطر للذين يريدون إطفاء نور الحقيقة، فلا يستطيعون على ذلك، والله خير حافظاً، كما قال في المصحف الشريف: "أَبَا نَحْنُ نَزَلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" (الحجر/٩).



## حرق القرآن الكريم في عيد المسلمين الأكبر

# حرية الرأي أم استفزاز؟.. رد الشعراء على جريمة التدنيس

الوفاق / خاص  
مونا سادات خواسته

وتدعم التطرف وتقوي وجود التنظيمات الإرهابية.

#### رد الشعراء على حرق القرآن الكريم

بعد تدنيس القرآن الكريم، ردت عليه العديد من الدول الإسلامية الذين أدانوا هذا العمل اللاإنساني، فلا يترك الشعراء هذه الساحة، وقاموا بإنشاء أشعارهم ونشرها، فمنهم الشاعر الإيراني "محمود تاري" الذي ينشد في ملح أهل البيت عليهم السلام، الذي رد في شعر على تدنيس القرآن الكريم، من قبل عملاء العطرسة العالمية والصهيونية العالمية، وذكر هنا ترجمة قسم من قصيدته على النحو التالي:

نشهد مرة أخرى  
إتباع سياسة  
الكيل بمكيالين  
من قبل الدول  
التي تدعي بحرية  
الرأي! فحرق راية  
المثليين يعتبرونه  
«إضطهاد»، وحرق  
علم إسرائيل  
يعتبرونه «معادة  
سامية»، وحرق  
التوراة فهو  
«كراهية»، أما حرق  
القرآن الكريم  
عندهم «حرية»!

الألفاظ حرق نسخة من المصحف الشريف من قبل منتسبين إلى جماعات تنحفي وراء حرية الرأي والتعبير في السويد. وأعربت الأمانة العامة المؤلفة من رؤساء ١٨ هيئة ثقافية وفكرية وإبداعية عربية في بيان عن استيائها البالغ من هذا السلوك الهيج المتطرف المنافي لكل القوانين والمواثيق الدولية، التي تنص على ضرورة الإلتزام باحترام مقدسات الشعوب وعقائدهم وأديانهم، موضحة أن هذا السلوك الشائن يعد استفزازاً صارخاً لمشاعر مئات الملايين من المسلمين في أرجاء العالم كافة.

ودعت الأمانة العامة إلى ضرورة سن تشريعات دولية تمنع الإساءة إلى المقدسات الدينية للأمم والشعوب، وأكد الأمين العام للإتحاد الدكتور علاء عبد الهادي أن هذه الأعمال المتطرفة سلوكاً وانتماءً لن تسفر عن نتائج سوى استثارة مشاعر البغضاء والكراهية وتقويض الإستقرار، وخلق العداوات المصطنعة بين الشعوب. كما أدان اتحاد الكتاب العرب في سورية هذه الجريمة التي من شأنها أن تغذي الفكر الإرهابي المتطرف، مؤكداً أن ما حدث في ستوكهولم أول أيام عيد الأضحى جريمة تتنافى مع الدعوة إلى إحترام الحريات الدينية للأمم والشعوب في العالم.

وحذر رئيس الإتحاد الدكتور محمد الحوراني من أن مثل هذه التصرفات المتطرفة من شأنها أن تؤثر على دعوات التسامح والتنوع الديني،

لتنظيم تظاهرة يعترزم منظمها إحراق نسخة من المصحف الشريف خارج المسجد الرئيسي بالعاصمة ستوكهولم، يوم الأربعاء، تزامناً مع أيام عيد الأضحى المبارك، فإنهم يقومون بتدنيس القرآن الكريم، بذريعة حرية الرأي، وهذه ليست المرة الأولى، بل كانت السلطات السويدية قد أجازت في يناير الماضي لزعيم حزب "هارد لابن" الدانماركي اليميني المتطرف "راسموس بالدوان"، حرق نسخة من المصحف الشريف أمام السفارة التركية في العاصمة السويدية ستوكهولم، الأمر الذي قام به بالفعل في ٢١ يناير الماضي.

في سياق مشابه قام أنصار مجموعة دنماركية متطرفة تطلق على نفسها (باتيوتس لايف) في مارس الماضي، بحرق نسخة من القرآن الكريم إلى جانب حرق العلم التركي أمام السفارة التركية في العاصمة كوبنهاغن، إذن هذا لا يكون بصورة عادية، بل هو أمر ممنهج وفي سياق مشروع أمريكي صهيوني، لإستفزاز مشاعر المسلمين، كما شهدنا خلال الأيام الماضية إدانات واسعة على المستوى العالمي من قبل مختلف شرائح المجتمع، وتنتظر اليوم إلى ردة فعل الأدباء والشعراء الذين بأقلامهم وكتاباتهم قاموا بالرد على هذا العمل الإجرامي.

#### الإتحاد العام للأدباء والكتاب يدين

من جهته أدانت الأمانة العامة للإتحاد العام للأدباء والكتاب العرب بأشد

حرية الرأي من الأمور الإيجابية التي يحياها الجميع، ولكن للأسف نشهد في عالمنا اليوم أن الجماعات المتطرفة والإرهابية والأمبريالية تستخدم هذه الكلمة بصورة مزيفة وللغطاء على أعمالهم المسيئة!

فقد تناقلت وسائل الإعلام العالمية خبر الإساءة للقرآن الكريم وتدنيسه مرة أخرى في السويد بضوء أخضر من السلطات السويدية وأمريكا والصهيونية، ولقد استنكر جمع غير، بل المليارين من المسلمين وحتى الأحرار من الأديان الأخرى هذا الفعل الإجرامي الأثم الذي لا يصدر إلا عن نفوس قد ملئت بالحق والبيغضاء للمسلمين ودينهم وكتابتهم وتجردت من جميع صور الإحترام للإنسان ومعتقداته وخياراته في الحياة. إن هذا الفعل الإجرامي يأتي في سياق مسلسل خطير من الجرائم التي تصدر من أمريكا والصهاينة حيال المسلمين في مواقع مختلفة وبصور متعددة من انتهاك لحرمت المساجد وقتل للعلماء والنساء والأطفال وتدمير للمدن وانتهاك للأعراض وتعذيب للسجناء وإيذاء لمشاعر المسلمين في معتقداتهم وشعائرهم والتبلي من نبيهم.

#### تدنيس المصاحف

أعلنت الشرطة السويدية أنها رخصت

#### أخبار قصيرة



#### قريباً.. إقامة الأسبوع الثقافي الإيراني في روسيا

الوفاق / قال السفير الإيراني في موسكو "كاظم جلاي": "سيفتتح الأسبوع الثقافي الإيراني في روسيا يوم الثلاثاء القادم ٤ يوليو/تموز، بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني ووزير الثقافة الروسي.

وأضاف كاظم جلاي، الجمعة، في مؤتمر صحفي بمركز "روسيا اليوم" الإخباري الدولي في موسكو: هذا البرنامج ستستضيفه مدينتا موسكو وسان بطرسبرغ بعد انقطاع دام أربع سنوات بسبب جائحة كورونا.

#### تفاصيل برامج الأسبوع الثقافي

وفي نفس السياق قال جلاي: ستقام برامج الأسبوع الثقافي الإيراني في روسيا في خمسة أقسام، بما في ذلك معارض للفنون التقليدية الإيرانية، والسجاد الإيراني، وبرنامج مشترك لأوركسترا إيران الوطنية وأوركسترا الشباب الروسي، وعروض أفلام ورسوم متحركة.

وتابع سفير إيران في روسيا: يتواجد فنانون من ٢٠ تخصصاً فنياً في مجالات الرسم والتذهيب والفيسيفساء والترصيع والنقش بالأقلام والنقش بالفيروز، ونحت الجلد، وصنع المجوهرات، والأزياء العرقية، والفخار، والسيراميك، والتصوير الفوتوغرافي، والنحت، ونسج السجاد، والكليم، ورسم الخط في معرض الفنون الإيرانية التقليدية في قاعة كاركر وكشاورز في مجمع "ودنخا" في موسكو.

وفي إشارة إلى فن السجاد الإيراني العريق، تابع جلاي: سيقام معرض خاص للسجاد الإيراني بحضور أرقى الماركات، وكذلك معرض آخر في موضوع الصناعات والفنون الإبداعية، مع عرض ألعاب كمبيوتر وألعاب ثلاثية الأبعاد في هذا المكان لمدة ثلاثة أيام.

وأضاف: سيقام ١٩ موسيقياً إيرانياً و ١٦ موسيقياً روسياً عرضين مشتركين على شكل الأوركسترا الوطنية الإيرانية وأوركسترا الشباب الروسي باستخدام الآلات الإيرانية في موسكو وسانت بطرسبرغ تحت رعاية المستشارية الثقافية الإيرانية، وعرض أفلام ورسوم متحركة مختارة هو الجزء الخامس من برامج الأسبوع الثقافي الإيراني في روسيا.

#### فن المقاومة

## قصيدة «نزار قبّاني» التي أشعلت الحرائق (٢)

الشعريّ المعارض والمقاوم على ضوء السوسولوجيا، يمكن أن تكشف عن ثلاثة مستويات أو محاور للتفسير الاجتماعيّ، هي: أولاً؛ في وصف علاقات السلطة والقوة، اللتين نقلهما النصّ في الرأي في الدول العربيّة، ونظرة الغرب الدنويّة إلى بلاد الشرق. لو أحدّ يمنحي الأمان لو كنتُ أستطيعُ أن أقابل السلطانُ قلْتُ له: يا سيدي السلطانُ كلاؤك المفترساتُ مرقتُ ردائي ومخبروك دائماً ورائي... عيونهم ورائي... أنوفهم ورائي... أقدامهم ورائي... في لغة قصيدة استدعتها مختلة نزار من وقائع اجتماعية وسياسية، تجلّت النزعة السياسية المعارضة والناقدة لحالة كُبت

يمكننا أن نصله عن المجتمع ومجريات الواقع والتاريخ، وعن علاقته بمختلف جوانب الحياة الاجتماعيّة. وتبعاً لجورج لوكاتش في نظريّاته حول العلاقة بين الأدب والبيئة والمجتمع بما يتضمّنه من علاقات وطبقات اجتماعيّة، نرى في قصيدة «الهوامش» انعكاساً لواقع الحالة الاجتماعيّة والسياسيّة والأيدولوجيّة للسياق الرّمائيّ والمكانيّ للحديث؛ ممّا يستدعي طرح قراءة سوسولوجيّة تكشف عن علاقة بنية نصّها الشعريّ بالبنية الاجتماعيّة والسياسيّة والتاريخيّة، بما أن "علم اجتماع النصّ يهتمّ بمسألة معرفة كيف تتجسّد القضايا الاجتماعيّة والمصالح الجماعيّة، في المستويات الدلاليّة والتربكيبيّة والسردية للنص، في محاولة أوليّة تقرأ هذا الخطاب

على إثر هذه الرسالة، دخلت «الهوامش» - الهوية الشعريّة الجديدة نزار - إلى مصر بقرار من جمال عبد الناصر، وصارت كلّ نسخة مصريّة منها تبعت عشرات النسخ عربيّاً، وانقسمت الأوساط الاجتماعيّة بين مؤيّد ومعارض؛ لأنّ ما يميّزها هو أنّها لا تبيكي النكسة، وإنما تعزي أسبابها علناً وتعدّد مستوياتها، وتتخذ من كلّ كلمة رصاصة وبنديقيّة. ما دخل اليهودُ من حدودنا وإثماً... تسربوا كالنمل... من عيوبنا (...). كلقنا ارتجالنا خمسين ألف خيمة جديدة. سوسولوجيا النصّ الشعريّ رغم الاعتراف بالخصوصيّة الفتيّة للعمل الأدبيّ، إلا أنّه لا

على إثر هذا النقد الذي فاق حدّه الطبيعيّ وأسايبه المنطقيّة، بعث نزار قبّاني رسالة إلى الرئيس جمال عبد الناصر، في ٣٠ تشرين الأوّل/أكتوبر ١٩٦٧ بيروت، يشكو إليه فيها ما تعرّض له من قمع السلطات الرسميّة في مصر، الذي كان ذروته منع دخوله إلى الجمهوريّة، وقال فيها: "إنّي لم أخترع شيئاً من عندي، فأخطأ العرب النفسيّة والسياسيّة والسلوكيّة مكشوفة كالكتاب المفتوح"، وإنّه "لم يكن بإمكانني وبلادي تحترق، الوقوف على الحياء، فحياد الأدب موت له". كما أوضح نزار أنّ ما تعرّض له أبعد من قضيّة حملة تنتقد اسمه وشعره، بل "القضيّة هي أن نحذد موقفنا من الفكر العربيّ. كيف نريده؟ حزناً أم نصف حزناً؟ شجاعاً أم جباناً؟ نبياً أم مهزجاً؟".

#### انطلاق مهرجان مسرح الدمى الدولي في طهران

الوفاق / بدأ حفل الدمى في طهران من خلال إقامة مهرجان مسرح الدمى الدولي منذ يوم الخميس ٢٩ يونيو/حزيران تزامناً مع عيد الأضحى المبارك بجمع "مسرح المدينة" وثلاثة مساح أخرى.

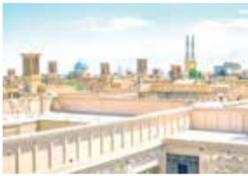
وسيقام في الدورة التاسعة عشرة من مهرجان مسرح الدمى الدولي بطهران، ١٥ عرضاً في قسم البالغين، و١٤ عرضاً في قسم الأطفال والمراهقين، و١٢ عرضاً في قسم العرض في الشارع، و٧ عروض في القسم الدولي، و٤ عروض في قسم الضيوف.

تجدر الإشارة إلى أن المهرجان يقام حتى ٧ يوليو/تموز برعاية الإدارة العامة للفنون المسرحية بوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي وجمعية الفنون الأدائية الإيرانية بحضور أمين عام المهرجان "هادي حجازي فر".

وصفه) الذي لا يعترف بهم، ويهتمش وجودهم؛ فوفقاً لضرورة الوعي بمسببات الاستعمار والهيمنة الغربيّة، قال: جرّبوا أن تقرأوا كتاب أن تكتبوا كتاب أن تزرعوا الحروف، والرّمّان، والأعنانُ أن تحسروا إلى بلاد الثلج والضباب فالتناسُ يجهلوتكم... في خارج السردابُ الناسُ يحسبونكم نوعاً منّ الذئاب. ثانياً؛ في الكشف عن القيم والعبادات ومشكلات الأمة العربيّة وغيوبها؛ إذ يبرز البُغْد الاجتماعيّ لقصيدة «الهوامش»، من خلال وصف الشاعر الخراب الداخليّ الذي تعيشه الأمة العربيّة.

يتبع...

## أخبار قصيرة



## إقامة مهرجان الصيف في محافظة يزد السياحية

الوقاف / قال المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في محافظة يزد: من أجل تنظيم وقت السفر، ستقام برامج سياحية ممتعة ومتنوعة على نهج الثقافة المحلية في شهر تموز من العام الجاري تحت عنوان "مهرجان الصيف في محافظة يزد"، وهي في الواقع فرصة للسياح الذين يرغبون في الحصول على رحلة سياحية إلى مدينة يزد.

وأعلن أحمد أخوندي: تماشياً مع سياسات وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات التقليدية لتسهيل السفر وخلق الحماس الاجتماعي وتماشياً مع تطور السياحة الداخلية، تأتي ضرورة التخطيط للتعريف بقدرات المحافظة. من خلال إقامة الفعاليات المختلفة في موسم الصيف وسنبدل كل جهودنا لتحقيق خطط التنمية السياحية في المحافظة.

وشرح أخوندي، أن من أهم أهداف إقامة مهرجان يزد الصيفي الترويج للسياحة والسياحة في يزد، وجذب السياح وسيتم تقديم خدمات خاصة للسياح للسفر إلى يزد.

وأضاف أخوندي: يتم التخطيط للعديد من الفعاليات الثقافية في يزد هذه الأيام، بما في ذلك معرض الأزياء والملابس الإيرانية، والبرامج الثقافية والفنية، والحفلات الموسيقية، والفعاليات الرياضية، والمعرض الوطني للحرف اليدوية، نزهة عائلية في السياح التاريخي لمدينة يزد، برامج خاصة بأعياد الأضحى والغدير، إقامة حفل مصارعة بحضور الرياضيين القدامى، برامج للاحتفال بالذكرى السنوية للتسجيل العالمي لمدينة يزد ضمن السياق التاريخي.



## ازدياد المرافق السياحية في أنديمشك

الوقاف / أعلن رئيس قسم التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في أنديمشك عن إنشاء وزيادة المرافق السياحية في هذه المدينة منذ بداية هذا العام. وقال هاني خادي مهر مشيراً إلى أن مدينة أنديمشك كان بها سبعة مجمعات سياحية فقط في العام الماضي، ويهدف زيادة المجمعات السياحية في أنديمشك، تم إصدار ما يقرب من ٢٠ تصريحاً لإنشاء منشآت سياحية في هذه المدينة منذ بداية هذا العام. وأضاف خادي مهر: إن الموافقات التي صدرت من حيث المبدأ حتى الآن تشمل المجمعات السياحية ومجمعات الرفاهية الخدمية.

وفي إشارة إلى القدرات الغنية لمدينة أنديمشك في مجال السياحة، قال خادي مهر: هذه المدينة وجهة آمنة ومرحبة للسياحة بمختلف معالمها. أنديمشك، بوابة دخول خوزستان وإحدى المدن القديمة في إيران، تضم معالم طبيعية وتاريخية كثيرة وتتميز المعالم السياحية في أنديمشك بتنوع فريد مما يساعد على جذب السياح. وتقع بجوار مدينتين قديمتين مهمتين «لور» و«أري ترين» وفي العصور القديمة كانت واحدة من طرق الاتصال الرئيسية للعديد من الحضارات.

حتماً أنها ستؤله فلان وتجعل من رمزاً لا يمكن مناقشة كلامه أو الاعتراض عليه وبهذا يصبح فرعون زمانه كما هو حال تأليه السياسيين وغيرهم من الرموز المجتمعية الفاسدة التي عاثت في الارض فاسداً وأصبح لها عصابات ومشاريع خارجة سلطة القانون والاخلاق والاعراف.

أما غياب الحصانة الفكرية عن الشباب فتسبب بتأثرهم بأفكار منحرفة مستوردة وبعضها محلي دخيل لا تمت لديننا ومبادئنا الاخلاقية واصبحوا عرضة للكثير من الافكار غير المتزنة التي تدفعهم لرفض الكثير من الاعتقادات الصحيحة التي تربينا عليها فصار الكثير منهم ملحدون والقسم الاخر منهم ناسراً عن الاعراف بداعي التحرر ومواكبة التطور كما يعتقدون وهم من التطور براء وكل ما يفعلونه هو تمرد صريح على القيم والفضائل وهذا هو نتاج غياب الضوابط الفكرية.

تؤدي الحصانة الفكرية مهمة ابعاد الانسان من التلوث بالملوثات الفكرية التي تحيط به من كل جانب سيما ونحن نعيش في زمن الانفتاح التكنولوجي على الجميع ويسر وصل الافكار وعدم وجود رقابة عليها، ومن هنا تضاف الى مسؤولياتنا المسؤولية الفكرية التي بموجبها يحمي الانسان نفسه ومن يعنيه امره وبالتالي رؤية الامور بمنظار الحقيقة غير المشوهة للحقائق بدون زيف والمحافظة على الصورة النقية للانسان والحياة والكون.

اعتقد ان كل الادران التي تعلق بنا من تسلط اناس غير مؤهلين علينا سيما في الوضع السياسي كان يفعل تقبل البعض لافكارهم المنحرفة والتي يصدرونها البنا عبر خطاباتهم الرنانة وما يقف بوجه هذا وغير من السلوكيات الناتجة عن تقبل الافكار ومن ورائها مسوقها هو التسلسل بالعلم والخبرات الحياتية التي تحمينا جحيم الانخراط في السلوكيات غير الناضجة.

### الحصانة الفكرية انها القدرة التي يملكها الانسان للتمييز بين الافكار الصالحة والعمل بها وتسويقها وعزل الافكار المسمومة ودحضها

وهذه الجهات جميعاً عليها أن تفعل العربية لا استخداماً فقط، بل وحضوراً نفسياً وحضارياً وشعورياً؛ ليدرك الطفل العربي أن لغته لغة حضارية عريقة يُفتخر بها، لا مجرد منظومة لغوية رومانسية تليق بالشعر القديم، وتنحني بخزي أمام الحضارة والتكنولوجيا والاختراع والمستقبل، وتهرب من الحاضر نحو الماضي.

إن الرّهان على اللغة العربية وعلى الطفل العربي هو الرّهان ذاته على المستقبل، وكى نربح الرّهان علينا أن نربح أبناءنا وأن نحسن الاستثمار بهم، ولا يمكن أن يكون ذلك إلا عبر استنهاض لغتنا، وزرعها في أبنائنا عبر جهد رسمي وفردى وأخلاقي وتربوي وديني جادٍ ومتكافئ في هذا الشأن.



ستستضيف حدشين، بطولة كأس قزوین للشطرنج وعقد مؤتمر حول دور الإعلام في العلامة التجارية للمدينة. وتابع: "في المقر الاستراتيجي لمدينة رشت الإبداعية، نعمل بنشاط في الترويج للمواطنة

وستستضيف حدشين، بطولة كأس قزوین للشطرنج وعقد مؤتمر حول دور الإعلام في العلامة التجارية للمدينة. وتابع: "في المقر الاستراتيجي لمدينة رشت الإبداعية، نعمل بنشاط في الترويج للمواطنة



## الحصانة الفكرية: بوابة العقل الواعي

معدة لذلك ونسبة نجاح تعديلهما تكون عالية جداً ولو حدثت وفشلت الخطة الأولى للتعديل فليس في الأمر خطر إذ يمكن ان يصار الى خطة اخرى، الا الافكار اذا فشلت في عدلها فإن ذلك يعنى انك اخفقت في اطفاء جذوة نار تكاد تحرق الأخضر واليابس ومن هنا تأتي الخطورة التي ترتب على انحراف الافكار وعدم السيطرة على اعادتها لجادة الصواب.

نحن نتكلم عن الطبقة المتعلمة على مستويات عالية وكيف انقادت لأفكار مريضة دونما تعي خطورة الذي تقوم به فما بالك بالطبقة البسيطة من الناس ذات التعلم البسيط والخبرات الحياتية الفقيرة

فالفكر من الأشياء التي من الصعب السيطرة عليها إلا من خلال تحصينها جيداً من الأفكار الغربية أو المعتقدات السيئة التي أصبحنا نراها اليوم، فالفكر مثل إنسان لو وضعته في الصحراء وقلت له أنت حر لن يتمكن من معرفة الطريق الصحيح للعودة أو ما هي الحدود الخاصة به والكثير من الأمور الأخرى، أما إذا وضعت له بعض العلامات التي من الممكن أن يستدل بها في الطريق فهذا الأمر سوف يقيه من انحرافات الطريقة ويؤمن له الطريق الجيد للعودة مرة أخرى.

جميع سلوكيات الانسان يمكن تعديلها وفق خطط علمية ومناهج

اسباب ولعل اهمها عدم امتلاكهم (الحصانة الفكرية) تتيح لهم النهل من منابع الصافية فأختلط الامر عليهم واصاروا ضحايا قصور عقولهم.

يمكننا ان نعرف الحصانة الفكرية على انها القدرة التي يمتلكها الانسان للتمييز بين الافكار الصالحة والعمل بها وتسويقها وعزل الافكار المسمومة ودحضها، مما يجعل الانسان يفلتر الافكار الجديدة التي تغد اليه وتحديد منابعها ومدى صلاحيتها لمنهج التي يريد عبره اداء رسالته الحياتية وعدم ترك الزواج تأخذها يمنياً وشمالاً وصولاً به الى حد الضياع الذي يفقد الانسان هويته.

### عزير ملاهذال كاتب

ظهرت ذات مرة احدى الحركات المشبوهة والتي تدعي انها حركة دينية واخذت هذه بالتوسع الشعبي وهذا امر طبيعي لكونها حركة ناشئة ومدعومة ولها افكار جديدة اضافة الى بعض المغريات المعنوية والمادية، لكن غير الطبيعي ان الكثير من الذي اتنمو لها هم اصحاب شهادات علمية محترمة وقامات اجتماعية يشار اليها بالبنان، وحين تفحص اسباب الانجذاب لمثل هذه الحركات ذات الافكار المنحرفة ظهرت عدة

## الطفل العربي ولغته العربية

### الوقاف / خاص د. سناء الشعلان

جانِب أن اللّغة العربيّة هي المَعول الوحيد عليه في اتّصال الطّفل العربيّ بل الأمة جمعاء مع ماضيها وتراثها وحضارتها، وبخلاف ذلك ينقطع الاتّصال مع الأصل، ويضيع الطّفل العربيّ في عالم يعجّ بالأفكار والرّوى، وتتقاذفه الأوهام، وتسرقه الادعاءات الباطلة، إلى حدّ أنّه قد ينكر ماضيه، ويفغل رسالته، ويجحد أصله، ويتنكّر لأمتّه، وهذه هي الطّامة الكبرى.

ولذلك تقع مسؤوليّة اللّغة العربيّة وتعليمها للطفل العربيّ على عاتق ثلوث المجتمع والمدرسة والأسرة،



ومن الأسرة تكون الانطلاقة ومن المدرسة تكون الفكرة والمناهج والتدريس والتأصيل والتدريب، ويسأي المجتمع بكلّ شرائحه

وطبقاته وأنظمتهم وتفعيلاته وهيئاته ومؤسساته وتشريعاته ليجعل اللّغة العربيّة هي ناقل الحضارة، وآلية التّواصل.

### محافظ جيلان:

## عولمة الأطباق الغذائية المحلية لجيلان يعكس إبداع أمهات هذه المحافظة

الرجال والنساء على مستوى العالم في هذا المجال. وتابع عباسي: أن القبائل الموجودة على الحدود هم حراس هذه الأرض، فإن شعب جيلان المتحضر، لديهم جذور في الثقافة الإيرانية الإسلامية الغنية. كما قال: تم ترشيح مدينة رشت لتلق لقب مدينة الحرف اليدوية العالمية كما قام مقيم مجلس الحرف اليدوية العالمي بزيارة المحافظة في مارس العام الماضي وانتظر إعلان نتائج تقييمهم.

وقال إن جيلان في انتظار إعلان رأي اليونسكو للتسجيل العالمي للمشهد الثقافي والتاريخي لمدينة ماسوله: وقال لقد أثرت مناقشة أخوية أورامانات كردستان وماسوله جيلان، والتي نأمل أن تتحقق قريباً. وطالب باستقبال العلامات التجارية العالمية كأحد المكونات القوية في تطوير السياحة وأضاف: نحاول زيادة عددها بالإضافة إلى الحفاظ على الماركات العالمية للمحافظة.

وصرح رئيس بلدية رشت أن الغرض من إقامة هذا الحدث لمدة عامين هو تطوير السياحة مع المرافق الثقافية والرياضية والإعلامية، وكذلك خلق التآزر مع المدن الإبداعية لاستخدام العلامات التجارية المختلفة وخلق بيئة للدخل والتنمية على أساس السياحة.

وقال رحيم شوقي: رشت هي المدينة الأولى وهي تحاول إضافة لقب مدينة الحرف اليدوية إلى مرتبة الشرف بالإضافة إلى عنوان مدينة الطعام الإبداعية من خلال التأكيد على العلامة التجارية. وتابع: "في المقر الاستراتيجي لمدينة رشت الإبداعية، سنفعل العلامات التجارية والترويج للمواطنة إلى أعلى مدى ضروري من أجل ترسيخ الديناميكية الاقتصادية. وقال شوقي: رشت في هذا العام، كمدينة رائدة في الرياضة والإعلام،

وقال إن جيلان في انتظار إعلان رأي اليونسكو للتسجيل العالمي للمشهد الثقافي والتاريخي لمدينة ماسوله: وقال لقد أثرت مناقشة أخوية أورامانات كردستان وماسوله جيلان، والتي نأمل أن تتحقق قريباً. وطالب باستقبال العلامات التجارية العالمية كأحد المكونات القوية في تطوير السياحة وأضاف: نحاول زيادة عددها بالإضافة إلى الحفاظ على الماركات العالمية للمحافظة.

## ذوو الاحتياجات الخاصة في تونس.. محاولات فردية دون تأطير

تنص المادة ٤٧ من الدستور التونسي على أنّ "حقوق الطفل على أبويه وعلى الدولة ضمان الكرامة والصحة والرعاية والتربية والتعليم. وعلى الدولة توفير جميع أنواع الحماية لكل الأطفال دون تمييز ووفق المصالح الفضلى للطفل". وفي المادة ٤٨ من الدستور "تحمي الدولة الأشخاص ذوي الإعاقة من كل تمييز.

لكل مواطن ذي إعاقة الحق في الانتفاع، وفق طبيعة إعاقته، بكل التدابير التي تضمن له الاندماج الكامل في المجتمع، وعلى الدولة اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لضمان ذلك". وتنص المادة ٤٧ من الدستور التونسي على أنّ "حقوق الطفل على أبويه وعلى الدولة ضمان الكرامة والصحة والرعاية والتربية والتعليم. وعلى الدولة توفير جميع أنواع الحماية لكل الأطفال دون تمييز ووفق المصالح الفضلى للطفل".

وفي المادة ٤٨ من الدستور "تحمي الدولة الأشخاص ذوي الإعاقة من كل تمييز. لكل مواطن ذي إعاقة الحق في الانتفاع، حسب طبيعة إعاقته، بكل التدابير التي تضمن له الاندماج الكامل في المجتمع، وعلى الدولة اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لضمان ذلك".

لا تكشف أي بيانات رسمية عن عدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الإعاقة المدمجين في التعليم الحكومي، غير أنّ تقريراً للأمم المتحدة يشير إلى أنّ عدد المدارس الخاصة هو ٢٢٧ مدرسة يقصدها ١٤٩٧ تلميذاً يحملون إعاقات خفيفة ومتوسطة، من دون احتساب هؤلاء المدمجين تلقائياً والبالغ عددهم ستة آلاف تلميذ. لكن نتائج الإحصاء الوطني لعام ٢٠١٤ تشير إلى أنّ ٢,٣ في المائة من الشعب التونسي (نحو ٢٥٢ ألف شخص) مصابون بإعاقة ما، و٣٧ في المائة منهم أطفال، علماً أنّ ١٦ في المائة من بينهم مصابون بإعاقات سمعية.

## حقوق المعوق في المناهج التربوية التونسية

هذا ومنذ عام ٢٠٠٥، بادرت وزارة التربية في إطار الإصلاح الشامل للنظام التربوي بإدراج مواد أساسية حول حقوق الإنسان والحريات الأساسية وقبول الآخر في مناهجها. كذلك أدرجت بمقتضى ذلك محاور تتعلق بالإعاقة وخصوصيات الأشخاص ذوي الإعاقة ومتطلبات دمجهم من ضمن برامج التعليم والتكوين في الشعب والاختصاصات الجامعية والمهنية.

لكن الواقع يختلف عمّا تنصّ عليه القوانين، إذ يجد المدرسون صعوبات كبيرة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول، لأنّ ذلك يحتاج إلى جهد مضاعف وعناية خاصة، فيما يواجهون في الوقت ذاته اكتظاظ الصفوف وعدم القدرة على الملائمة ما بين متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة ومتطلبات باقي التلاميذ.

وعلى الرغم من محاولات دمجهم بمقتضى القانون التوجيهي للتعليم في تونس إلا أنه الملاحظ أنّ ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من الإقصاء في المدارس، بالرغم من وجود مبادرات فردية لمدرسين والتي قد تكون محدودة النتائج إذا لم تأت في إطار مجهود وطني يخفف من الإقصاء التعليمي لتلك الفئة من التلاميذ.

ختاماً وبينما أصبحت العديد من الدول تمنح الأولوية في الخدمات وغيرها من الحقوق لذوي الاحتياجات الخاصة، وتساويهم مع الأشخاص العاديين، لا يزال ذوي الاحتياجات الخاصة في البلاد العربية يزرعون في معاناتهم بين مطرقة الإعاقة وسندان النظرة السلبية من المجتمع المحيط بهم.

يُعد دمج ذوي الهمم ليكونوا فاعلين هو حق إنساني لشريحة مهمة في المجتمع وليس عملاً خيرياً كما يظن البعض



# ذوو الاحتياجات الخاصة في العالم العربي بين الشفقة والعزل المجتمعي

رغم منح الأولوية في الخدمات وغيرها من الحقوق لذوي الاحتياجات الخاصة، وتساويهم مع الأشخاص العاديين، لا يزال ذوي الاحتياجات الخاصة في البلاد العربية يزرعون في معاناتهم بين مطرقة الإعاقة وسندان النظرة السلبية من المجتمع المحيط بهم

هي شريحة كبيرة وواسعة من الأطفال الذين تختلف احتياجاتهم فمنهم من يعاني أمراضاً مزمنة أو شللاً نصفيًا أو شلل أطفال، ومنهم من كان سليماً وتعرض لحادثة تسببت بشلله وآخرون يعانون مشكلة في النظر أو السمع. هذا التنوع في الحاجات يصعب المهمة وخاصة في بداية الدمج. في الدعم لأبنائهم والبحث عن حقوقهم بالدرجة الأولى لإيصالهم إلى بر الأمان في المراحل التعليمية ودمجهم مع أقران جيلهم، ومن ثم يأتي دور المشرفين والمجتمع والجمعيات ليكون متمماً لدور الأهل عبر التنمية الفكرية لتعديل سلوك معين، وتوجيههم في بعض المهام التي تتناسب مع إمكانياتهم. تتحدث والدة طفل من ذوي الهمم عن تجربتها مع الدمج: "طفلي يبلغ عمره ١٥ سنة، كان يعاني من مشكلة التواصل. بمجرد أن اكتشفت صعوبة في التواصل لديه، حاولت أن أعرف ماذا يمكنه أن يفعل، وما هي اهتماماته، وأصبحت أبحث

عمل مناسبة ومشجعة وتنظيم الطرق والمسارات في الأماكن العامة، من هنا جاءت أهمية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في دفع العملية التنموية وتطويرها، وجعلهم جزءاً لا يتجزأ من سيرورة الحياة اليومية في قطاعاتها كافة. يأتي دور الأهل وإرادتها الأساس في الدعم لأبنائهم والبحث عن حقوقهم بالدرجة الأولى لإيصالهم إلى بر الأمان في المراحل التعليمية ودمجهم مع أقران جيلهم، ومن ثم يأتي دور المشرفين والمجتمع والجمعيات ليكون متمماً لدور الأهل عبر التنمية الفكرية لتعديل سلوك معين، وتوجيههم في بعض المهام التي تتناسب مع إمكانياتهم. تتحدث والدة طفل من ذوي الهمم عن تجربتها مع الدمج: "طفلي يبلغ عمره ١٥ سنة، كان يعاني من مشكلة التواصل. بمجرد أن اكتشفت صعوبة في التواصل لديه، حاولت أن أعرف ماذا يمكنه أن يفعل، وما هي اهتماماته، وأصبحت أبحث



لديه عجز خلقي، أو أقل سوية علمية أو لديه ضعف في تحصيله العلمي نجد أنه يواجه رفضاً فإذا أجاب بطريقة خاطئة تجد معظم الطلاب يضحكون عليه. كذلك يجب أن تكون المدرسة التي تحوي دمجاً مهياً لاستقبال طلاب الاحتياجات الخاصة من أجل أن يكون التقبل سهلاً وسلساً، وأن تضم مرشدين ومساعدين للمعلمين في داخل الصف كي يتم ضبط الطالب حسب حاجته من جهة، أو استيعاب الآخرين لوجود طالب مختلف معهم.

يُعد دمج ذوي الهمم ليكونوا فاعلين هو حق إنساني لشريحة مهمة في المجتمع وليس عملاً خيرياً كما يظن البعض، وذلك عبر الدمج في التعليم والنشاط الرياضي والثقافي، وإيجاد فرص عمل مناسبة ومشجعة وتنظيم الطرق والمسارات في الأماكن العامة، وكل هذا يعود بالفائدة عليهم وعلى ذويهم وعلى المجتمع ككل.

عن هواباته ورغباته كي أنتهي له قدراته. لا أنكر أن الأمر كان صعباً في بداياته وفي الوقت نفسه، كنت أعاني من المجتمع بسبب قلة الوعي في محيطي، لكن بالإصرار استطعت أن التمس الفرق الكبير عندما بدأت بالأنشطة المختلفة والتواصل لأنه أصبح يتفاعل ويحب المبادرة تجاه الآخر".

لهذا يُعد الدمج مهماً من أجل تطوير مهارات هؤلاء الأفراد وتحسين اندماجهم في المدارس وفي المجتمع كله، لذا يجب نشر الوعي بالنسبة إلى المجتمعات والأماكن غير المهيأة للدمج، إذ تجب المطالبة بالخدمات اللازمة، كمرمرات المشاة ومفارق الطرق الانسيابية ومداخل الأبنية، ولفت الانتباه للأشياء الممكن تغييرها ليصبح المكان آمناً وجاهزاً لاستقبالهم في المستقبل.

صعوبات الدمج شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة

أقفلت أو مهددة بالإقفال بعد عجزها عن تلبية مُطلبات هذه الحالات وعلاجها وتعليمها. مما دفع هذه الجمعيات عبر الإتحاد الوطني لذوي الإعاقة لتنفيذ إعصام أمام مصرف لبنان لمطالبه الدولة بتأمين الرعاية والدعم لهذه الفئة الضعيفة في المجتمع. هذا ويوجد في لبنان ١٠٢ جمعية، تُعنى برعاية المعوقين وتأهيلهم، متعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية. هذه الجمعيات تقدم الرعاية لـ ١٠ آلاف معوق (٩٠٪ منهم دون الـ ٢١ عاماً)، مؤرّعين بين إعاقة عقلية، حركية، بصرية، وسمعية، ٨ آلاف و ٥٠٠ منهم تجري رعايتهم على نفقة وزارة الشؤون الاجتماعية. تعيش الجمعيات اليوم خطراً وجودياً جراء الأزمة المالية والمصرفية التي تعصف بالبلاد. فالمصارف تحتجز أموالها الخاصة وتمنعها من سحب أكثر من ٨ ملايين ليرة شهرياً من حوالات وزارة المالية. هذا الوضع السيئ انعكس بشكل كبير على عمل الجمعيات، صحیح أنه ما من جمعية إلى الآن أقفلت أبوابها، رغم تلويح البعض بذلك، واقتصر الأمر على إغلاق أقسام داخل المراكز، إلا أن صمود هذه الجمعيات هو مسألة وقت إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه. وكما استهلكت الجمعيات ما تملكه من مال خاص وتبرعات، استنزفت الموظفين طاقتهم ولم يعد بإمكانهم التضحية من دون رواتب توفر لهم العيش الكريم.

## الوفاق

تختلف تسميات ذوي الاحتياجات الخاصة من بلد لآخر، كما وتختلف نسبة الإعاقة ونوعها من شخص لآخر، إلا أن ما يجمعهم هو معاناتهم في المجتمعات والدول العربية. فتنضم من عوامل عدة في "صنع" معاناتهم، من جهل فئة كبيرة من العائلات في كيفية التعامل معهم، وتمتر المجتمع عليهم، وحرمانهم من أبسط حقوق التعلم والتنقل والعمل، وصولاً إلى القوانين الانتقائية التي تبقى حبراً على ورق ولا يطبق من موادها إلا القليل. البعض من ذوي الاحتياجات الخاصة، يستسلم لواقعه، في حين تعتمد فئة بمساعدة ذويها أو بعض الجمعيات العاملة في هذا المجال إلى الانطلاق صوب الحياة والتعلم ومراعاة الخبرات، وبرهنة أن الإعاقة الجسدية لا تقف أمام تطور العقل وتنميته بالعلم والكفاح والإرادة الصلبة. لكن الإرادة وحدها لا تكفي إذا لم تؤمن الدولة أبسط الحقوق لهؤلاء، ومراعاة المواصفات اللازمة عند بناء المؤسسات والشركات، وتأمين فرص العمل لاحقاً لهم لنيل حياة شريفة وعدم الاعتماد على المساعدات الاجتماعية، إن وجدت أصلاً لهم. في هذه المقالة سوف نتعرف على واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في بعض الدول العربية، ومحاولات دمجهم ضمن مجتمعاتهم عبر طرق مختلفة، وإبراز مساعي المجتمع الأهلي لاحتضانهم في ظل وضع اقتصادي معيشي ضاغط تعيشه أغلب هذه البلدان.

مشروع إنساني وصعوبات اجتماعية في لبنان ينص القانون اللبناني على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة تفصيلاً بما يضمن حصولهم على حقوقهم كاملة ويؤمن لهم حياة مثلى. لكن وللأسف، تظهر في الواقع صورة مغايرة، بعيدة كل البعد من مضمونه. فقد تناولنا بالفعل مختلف الجوانب الحياتية، إنما كثرت التحديات التي منعت التطبيق في بلادنا يفتقر فيها أي مواطن أصلاً إلى أبسط حقوقه.

فلم يسلم ذوو الاحتياجات الخاصة من عاصفة الغلاء والتدهور الاقتصادي المستمر في لبنان. كثير من المؤسسات التي تُعنى برعاية أكثر الفئات ضعفاً في المجتمع

## نحن والمجتمع



## كيف نعلم أبناءنا قبول الآخر؟

الوفاق - وكالات / بات من الضروري جداً أن نعرف كيف نربي أبناءنا على الأخلاق الإنسانية وتقبل الآخر أكثر من أي وقت مضى حتى لا يصبحوا يوماً ما ضحية تقع في فخّ العنصرية الممارسة من جهة أخرى أو يُمارسوها هم أنفسهم على من حولهم.

## العنصرية ليست طبيعة فطرية عند الأطفال

في عمر الطفولة توجد عدة عوامل تعمل على ترسيخ العنصرية لدى الأطفال، منها عدم الحرص على اندماجهم مع غيرهم في إطار علاقات إنسانية، كذلك زجهم في تحالفات عنصرية، مثل التحيز للعرق واللون، كون عدم تعزيز ثقافة قبول الاختلاف، بمثابة دفع الطفل لأن يكون عنصرياً.

فضلاً عن انتهاج الآباء لممارسات عنصرية أمام أبنائهم، والذين يتبنونها بدورهم، كون الطفل كائنًا يميل إلى المحاكاة والتقليد دائماً.

## أساليب تربية الأبناء على مبادئ التسامح وتقبل الاختلاف

تكتسب مرحلة الطفولة أهمية بالغة الخطورة، لما لها من دور رئيسي في تشكيل شخصية الطفل. بدايةً إن الإقرار بوجود الفروقات ضروري، مع الحاجة إلى عدم التنكر لها، بل من الجيد الاحتفاء بها وإبراز الجانب الإيجابي من وجودها، كذلك يجب الانتباه على أسئلة الطفل وتشجيعه عليها، فعند حديثه عن حالة عنصرية، يكون من السيء جداً إسكاته بل يجب التعامل معه وفق ما يقتضيه الموقف. وقد يكون من الجيد أيضاً الحديث عن العنصرية باعتبارها سلوكاً شائئاً، ولماذا يجب علينا مناهضته. هذا وتلعب الأم دوراً مهماً في التربية باعتبارها الراعي الأول الذي يعطى بشكل مباشر مع الطفل في سنوات حياته الأولى على مبادئ التسامح وتقبل الاختلاف، ولكن هذا لا يعني بتأثير غياب دور الأب في المشاركة الجادة والفعالية في عملية التربية مع الأم. كذلك يجب الحرص على أن يكون الأب والأم مثلاً وقوداً في رفض العنصرية لكي يقتدي بهم الطفل، لأهمية دور التقليد والمحاكاة لدى الأطفال بما يدور حولهم، أمر بسيط كالنظر إلى الآخر بعين الصداقة هو سلوك يتعلمه الصغار من تصرفات البالغين في محيطهم. كذلك السعي لتوفير بيئة منزلية آمنة للصحة النفسية للطفل، يسودها العطاء وعدم الحقد وثقافة الاعتذار بدل الإصرار على تبني السلوك الخاطئ.

تعزيز التسامح عن طريق تعليم العفو والحب والمبادرة بالصفح، وتعزيز الأخلاق الحسنة لدى الأطفال، ويكون ذلك عن طريق تعويد نفسك كأم أو كأم على أن تسامح طفلك، لأنه لن يتعلم "التسامح" ما لم يجد شخصاً يسامحه. إنها مهمة صعبة بالفعل، تربية الأطفال لعب دور قيادة إيجابي في حياة ما يقال عنها أنها تنصف بنسبة عالية من العداة والعنصرية الموجهة لفئات دون أخرى أو تبادل التهم وردود الفعل العنيفة التي يقوم بها البالغون ومن هم في مراكز القرار والقيادة للأسف. لذلك من واجب كل راع وراعية للأطفال لعب دور قيادة إيجابي في حياة صغارهم وتعليمهم أخلاق تؤهلهم لمواجهة العالم الذي ينتظرهم بمرونة عالية وانفتاح على قبول الاختلاف.

## التحليل الإخباري

حرب «باردة»  
بين السعودية والإمارات  
في حضرموتعلي ظافر  
كاتب ومحلل سياسي

تمتلك حضرموت موقعاً مترياً الأطراف، وتمثل ٢٦٪ من مساحة اليمن، وتكتنز ٧٠٪ من ثروات اليمن، وترتبط جغرافياً بمأرب وشبوة والمهرة، وتمتد إلى الحدود الدولية مع سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، وتمتلك مخزوناً استراتيجياً كبيراً من النفط، إضافة إلى إطلالتها على البحر العربي، وصولاً إلى أعالي البحار.

في غضون الأيام القليلة الماضية، وبعد اجتماعات مكثفة منذ ٢٠ أيار/ مايو، أعلن من العاصمة السعودية الرياض تأليف "مجلس حضرموت" الذي يضم في تشكيلته شخصيات معظمها، إن لم يكن كلها، يحمل الجنسية السعودية، و"لا تملك هذه الشخصيات حضوراً سياسياً قوياً"، وفق مصادر حضرمية.

هناك ٤ تهديدات محددة بمحاظنة حضرموت، وبعضها من وجهة نظر سعودية، وبعض الآخر من وجهة نظر وطنية، يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- الأول: الوجود العسكري الأمريكي في مطار الريان وغيره من المواقع الاستراتيجية، وتردد المسؤولين العسكريين والسياسيين والدبلوماسيين الأمريكيين إلى المحافظة، وهو، في اعتقادي، من أهم التهديدات وأخطرها.

- الثاني: مساعي الإمارات لتوسيع نفوذ ذراعها (الانتقالي) عسكرياً وسياسياً وديموقرافياً... تمهيداً لإعلان فصل الجنوب عن الشمال، ولأنّ الانتقالي هو الذي يحمل طموح الإمارات وأطماعها وأجندتها في السيطرة على الموانئ والمطارات والجزر الاستراتيجية في المحافظات الجنوبية والشرقية لليمن، وهو تهديد خطراً أيضاً.

- الثالث: التهديد السعودي بقضم حضرموت وضمتها أو في أقل الأحوال تأسيس فيدرالية حضرموت، على أن يتم تسييد الشخصيات ذات الميول الوهابية من الشخصيات ورجال المال والأعمال الذين يحملون الجنسية السعودية لخدمة أهدافها وأطماعها التي أشرنا إليها سابقاً، وهو تهديد خطر قديم ومتجدد.

- الرابع لا يمكن اعتباره تهديداً، لكنه من وجهة نظر سعودي قد يكون كذلك، وهو أن تسعى صنعا لمد الجسور مع القوى والشخصيات الوطنية في حضرموت لسط سيادة الدولة عليها، باعتبارها جزءاً أصيلاً من الجغرافيا اليمنية، لكن هذا يظل في إطار الاحتمالات لا التهديدات، على الأقل في المدى المنظور.

وبالنظر إلى هذه التهديدات بواقعية، من المستبعد أن تدخل السعودية ومن يمثلها في حضرموت في صراع مع الأمريكي، كما أن السعودية لا ترى نفسها تهديداً، بل تقدم نفسها بطرق مختلفة. ويبقى أمامها التهديد الثاني والفرضية الرابعة (صنعا)، وعلى الأرجح أن الرياض باتت تنظر إلى الإمارات وأداتها في الجنوب (الانتقالي) على أنها التهديد الحقيقي لمصالحها وأطماعها في الجنوب.

يفسر ذلك أنّ الخطوة السعودية جاءت بعد الخطوة الإماراتية بشهر، وبعدما حاول عيدروس الزبيدي عقد لقاء تشاوري في حضرموت مشابه للقاء الذي عقد الشهر الماضي في عدن. وتنتظر السعودية إلى الانتقالي بأنه أصبح رهاناً حققت من خلاله الإمارات مكاسب جيوسياسية عسكرية وسياسية، وبالتالي فإن لديها مخاوف بأن تخرج من السوق من دون حمص، كما يقال، وهذا ما دفعها إلى هذه الخطوة.

تصنعها شركة "جنرال إلكتريك" بالتعاون مع شركة "هندوستان" المملوكة للدولة، وشراء مسيرات أميركية متطورة من طراز "MQ-9B". وغابت مسألة السلاح النووي عن الأجندة. تمتلك الهند صواريخ بالستية تحمل رؤوساً نووية وقطعاً بحرية مزوّدة بالنووي أيضاً. وقد امتلكت قنبلتها النووية بتصنيع محليّ أبهر العالم، وكانت الأولى خارج نطاق الدول الخمس الكبرى؛ الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

واقتراب البلدان من إبرام صفقة نووية كبيرة عام ٢٠٠٥، لكنها تعثرت نتيجة تمرير قانون في الهند "أعاق شراء" المفاعلات النووية من الولايات المتحدة.

في تعقيدات التبادل التجاري، تترك واشنطن حاجة نيودلهي إلى شراء النفط الروسي بسعر مخفض، ويعملتها المحلية الروسية، وانعكاساتها على تحسين الأداء الاقتصادي، وتغض الطرف مرحلياً لعدم استفزاز الهند بفرض عقوبات عليها لخرقها الحظر الأميركي.

كما تعوّل واشنطن على استمالة الهند للانخراط في استراتيجيتها الكونية المتصادمة مع الصين وروسيا، بسياسة الإغراء، كما جاء في كلمة الرئيس بايدن الترحيبية، قائلاً:

"التحديات والفرص التي تواجه العالم في هذا القرن تتطلب أن تعمل وتقوم الهند والولايات المتحدة معاً".

في المحصلة العامة للزيارة، أقيمت الولايات المتحدة على سياستها لهجرة العقول والكفاءات العلمية إليها، وربط العجلة الاقتصادية باحتياجات السوق الأميركية، وخصوصاً قطاع الخدمات التقنية، من "مايكروسوفت" وغيرها. أما الهند، التي تنعم بتخريج آلاف الكفاءات العلمية والمهندسين والأطباء سنوياً، فلم تستطع إنشاء شركة خدمات سيربانية، على شاكلة "مايكروسوفت" أو "غوغل"، وفشل تباعاً في توفير فرص عمل مناسبة لتلك الكفاءات، ما يحرمها من استقلالية القرار على المديين المتوسط والبعيد. في المقابل، استطاعت الصين إنتاج خدماتها الإلكترونية وشبكة إنترنت خاصة بها تضاهي نظيراتها الأميركية، إن لم تتفوق عليها، وأبرزها "علي بابا" و"تسنيمنت" و"هواوي" و"بايدو".

تعوّل واشنطن  
بسياسة الإغراء  
على استمالة  
الهند للانخراط  
في استراتيجيتها  
الكونية المتصادمة  
مع الصين وروسيا

حال وقوع التصعيد، لن تترك الكيان يتلقّى الضربة لوحده، بل ستحاول وتندخل وستدعمه وتقف إلى جانبه بدون شك ولكن لن تخطئ معه.

- هناك استبعاد لضربة استباقية غير محسوبة تجاه إيران والجهة الشمالية، فكلّ المعطيات لا تجعل المفاجأة مفيدة في هذه التحديات الكبيرة، وشديدة الخطورة عليه. وإن كان هناك توجه إسرائيلي محتمل، فيكون بتوجيه ضربة استباقية في لبنان لتسهيل هجوم ممكن على إيران لاحقاً. أما على المستوى الفلسطيني، فيمكن أن يبادر إذا توفرت الفرصة لـ "هدف ثمين".

- إن أي اتفاق نووي مع إيران سيحدّ من خطر توجيه ضربة إسرائيلية لها وبعدها عن المغامرة العسكرية التي ستكون أكثر تعقيداً وصعوبة، مع ترجيح الاستمرار بالقيام بعمليات أمنية. ولن يقدم الكيان على أي معركة ضد إيران دون موافقة أميركا.

- فشلت البنية الاستراتيجية التي حاول الاحتلال بناؤها على مدار سنوات طويلة في المنطقة لفرض سيطرة طويلة الأمد عليها.

- يتخوّف الكيان من توقيع الاتفاق كونه سيعطي لإيران تفوقاً عسكرياً كبيراً في المنطقة يؤثر على وجوده وقراراته وسيطرته. إذ باتت إيران تشكل رقفاً في صناعة وامتلاك وتطوير الأسلحة الصاروخية والعسكرية ومدّها إلى المنطقة، ما يعني أن هناك خطراً وجودياً حقيقياً على الكيان.

خوض كيان  
الاحتلال مواجهة  
مع إيران، منفرداً،  
هو أمر معقّد،  
على المستويين  
السياسي  
والعسكري

## شكوك في مساعي بايدن لتوظيف الهند ضد الصين وروسيا

جعفر الجعفري  
كاتب ومحلل سياسي

أدل به مستشار الأمن القومي جيك سوليفان قبيل بدء الزيارة بالقول إنّ الرئيس الأميركي جو بايدن لن يعطي دروساً لرئيس وزراء الهند ناريندرا مودي في حقوق الإنسان، واستطرد بأنّ سياسة بلاده "تقوم على أساس توضيح وجهات نظرنا بطريقة لا نسعى فيها إلى إعطاء دروس" (٢١ حزيران/يونيو ٢٠٢٢).

وانضمّ الرئيس السابق باراك أوباما إلى فريق التبرير لتجاوز "حقوق الإنسان"، ممثلاً بزيارة رئيس وزراء الهند، قائلاً في مقابلة مع شبكة "سي أن أن" الأميركية: "لقاء (الرؤساء) بالديكتاتورين أو بقادة معادين للديمقراطية هو أحد تعقيدات الرئاسة الأميركية" (مقابلة مع شبكة "سي أن أن"، ٢٢ حزيران/يونيو ٢٠٢٢). وتنبأ أوباما قبل ذلك بضعة أيام بأنّ الهند "قابلة للتفكك"، في سياق إشارته إلى حقوق الأقليات الدينية المهضومة، وتحديداً "المسلمين والمسيحيين وأقليات أخرى"، بحسب تغطية شبكة "بي بي سي" من واشنطن.

وربما الملاحظة الأهم بهذا الشأن في الساحة الأميركية هي "إغفال" المؤسسات البحثية والنخب السياسية الأميركية التطرق أو كبل المديح لرئيس وزراء الهند، على غير تقاليد الجمعية، ما يشير إلى أزمة عميقة داخل المؤسسة الحاكمة بشأن تقديم البيت الأبيض "بعض" التنازلات الشكلية لضيفه الزائر، مثل إبقاء باب هجرة الأدمغة العلمية إلى الولايات المتحدة مفتوحاً.

أما طبيعة تلك "التنازلات" المشار إليها، فيمكن الاستدلال عليها في البيان الختامي المشترك الذي أسهب في التركيز على منافع التقنية الحديثة وتعزيز التجارة بين البلدين، إضافة إلى اعتبار النخب السياسية والفكرية الأميركية أنّ "تجديد التزام الولايات المتحدة لنيل الهند مقعداً دائماً في مجلس الأمن للأمم المتحدة" جائزة كبيرة لرئيس الوزراء الهندي.

واستطردت النخب الأميركية بأنّ مراسم الاستقبال الاستثنائية في البيت الأبيض والكونغرس لم تسفر عن تحقيق طموح الرئيس الأميركي بكسب اصطفاك الهند ضد روسيا،

وكانت الأسئلة، هي الأتية: هل يستطيع الكيان المؤقت خوض مواجهة مع إيران؟ وهل وصل إلى لحظة الضرورة؟

٢- هل يتصور الكيان إمكانية النجاح في حرب شاملة مع محور المقاومة؟

٣- موقف الولايات المتحدة الأمريكية من التصعيد العسكري في المنطقة في مواجهة في غرب آسيا إلى جانب حرب أوكرانيا؟

٤- إلى أي درجة يمكن للمبادرة

## موقع الخنادق

رُكز مسؤولو وخبراء الاحتلال في مؤتمر "هرتزليا" الذي انعقد في أيار/ مايو الماضي، على توقيع السيناريوهات السياسية والعسكرية في حال استمرت إيران بتطوير برنامجها النووي أو تم توقيع اتفاق نووي، مع كلّ ما يري الاحتلال في ذلك من تهديد وجودي وتفوق عسكري لظهران. كذلك زعم مسؤولو الجيش تهديدات بالحرب ضد حزب الله في لبنان، وخاصة في ظلّ الأحداث الأخيرة عند الحدود. في هذا السياق، أجرى "مركز دراسات غرب آسيا" استطلاع رأي، شمل مجموعة من الخبراء والمختصين في الشأن الإسرائيلي حول جدية الخيار العسكري لدى الكيان ضد محور المقاومة، مع الأخذ بعين الاعتبار الأزمة الإسرائيلية الداخلية المستمرة لـ ٢٥ اسبوعاً على التوالي.

وكانت الأسئلة، هي الأتية:

١- هل يستطيع الكيان المؤقت خوض مواجهة مع إيران؟ وهل وصل إلى لحظة الضرورة؟

٢- هل يتصور الكيان إمكانية النجاح في حرب شاملة مع محور المقاومة؟

٣- موقف الولايات المتحدة الأمريكية من التصعيد العسكري في المنطقة في مواجهة في غرب آسيا إلى جانب حرب أوكرانيا؟

٤- إلى أي درجة يمكن للمبادرة

استطلاع رأي: خبراء في الشأن الإسرائيلي..  
خيارات الاحتلال تجاه محور المقاومة

في هذه الحالة ولن يحقق الإنجاز. بالتالي، لن يتورط في مغامرة للدخول في معركة متعددة الجبهات في ظل غياب الاستعدادات الأمريكية الكافية، وتخوفه وشكّه في إمكانية نجاحه. - إن موقف الولايات المتحدة واضحاً في سعيها للوصول إلى اتفاق مع طهران، بالإضافة إلى أنّ الإدارة الحالية تميل إلى تجنب التصعيد بسبب التوتر في قضايا استراتيجية مهمة لها، كالمنافسة مع الصين والحرب في أوكرانيا. إلا أنه في

ليست سهلة فنيّاً وإجرائيّاً، نظراً لتوزع المنشآت ووجود حماية ودفاعات قوية متعددة الطبقات بالإضافة إلى عوامل أخرى، وهنا الأمر لا يتعلق بإمكانية العدوان إنما بالقدرة على النجاح. إلا أنّ ذلك لا يمنع من أن يبذل جهده لتجنيد أي دعم لتنفيذ أي عمل عسكري ضدها.

- لن يستطيع الاحتلال المبادرة للدخول في حرب شاملة مع محور المقاومة، حيث أنه سيتضرّر بشكل كبير جداً

الاستباقية أن تشكل عامل دفع للإسرائيلي ولو على حساب مغامرة؟

٥- ما هو تأثير توقيع اتفاق نووي مؤقت مع إيران على نوايا الكيان الحربية؟

وقد خلصت أجوبة الخبراء إلى الاستنتاجات الآتية:

- إن خوض كيان الاحتلال مواجهة مع إيران، منفرداً، هو أمر معقّد، على المستويين السياسي والعسكري، كما أنه لم يصل للضرورة بعد. فالمواجهة

جدارة واقتدار على منافسة من تركيا بنتيجة ٢٢ - صفر وحصدت الذهبية في استحقاق تام. وزن اقل من ٥٧ كغم سيدات: فازت الإيرانية روزا ابراهيمي في الدور الاول على منافسة من صربيا بنتيجة كبيرة ٢٦ - ٥، وفي النصف النهائي وفي نزال قوي خسرت أمام منافسة من تركيا بنتيجة ١٨ - ١٦ لتحصل على الميدالية البرونزية.

وخرجت الإيرانية نيتان "رومينا" جيمسوري وليلى ميرزائي "من المنافسات دون الحصول على ميداليات.

هذا واشرف على تدريب منتخب السيدات في هذه البطولة عاطفة كشاورز وساعدها في ذلك زهرا حسيني، فيما اشرف على تدريب منتخب الرجال بام خانلري وساعده علي كربي صابر.

#### موقع الاتحاد الاوروبي يشيد بلاعبين من ايران

هذا واشاد موقع الاتحاد الاوروبي بنتائج اعضاء المنتخب الإيراني في البطولة الدولية التي اقيمت في فرنسا، حيث ركز الموقع على لاعب الباراكواندو الإيراني مهدي بوررهنما؛ حيث ذكر الموقع: "أن بوررهنما هو صاحب ميدالية فضية في بارا اولمبياد طوكيو وبعد ان ترك ساحات اللعب فترة طويلة عاد ليهزم المنافسين ويصعد منصات التتويج.

وكذلك اشاد باللاعب مريم عبد اله بور والتي وصفها موقع الاتحاد الاوروبي بـ "النجمة الجديدة": "استطاعت ان تقدم بقوة وتتقلد الذهب براءة ولمعان كالنجوم في الليل".



## بحصدها ٦ ميداليات ملونة في فرنسا؛ ايران تحرز المركز الثاني ببطولة العالم في الباراكواندو

النصف النهائي، وتغلب في النزال النهائي على متسابق من بريطانيا بنتيجة ٢٤ - ٥، ليجلس على العرش في هذا الوزن.

في وزن اقل من ٤٧ كغم سيدات: تغلبت الإيرانية مريم عبد اله بور ويجدرة على منافستها من البرازيل بنتيجة كبيرة ٣٢ - ١، وفازت في النصف النهائي على متسابقة من المكسيك، وقهرت في النهائي بكل

الآخرى على منافسين من كل من البرازيل وجمهورية أذربيجان وتأهل الى النصف النهائي، وخسر النزال أمام منافس من كوريا الجنوبية ليحصل على الميدالية البرونزية. وزن أكثر من ٨٠ كغم: خطف الإيراني حامد حق شناس الذهبية بعد ان استراح في الدور الاول وتغلب في المراحل الاخرى على منافسين من اوزبكستان وكرواتيا ليتأهل الى

مهدي بوررهنما متسابقاً من تركيا استطاع ان يتغلب عليه ليقابل في المرحلة الاخرى منافساً من اليابان، فبعد ان فاز عليه تأهل الى الدور النصف النهائي، ولكنه خسر امام منافس من اوزبكستان وحصل على الميدالية البرونزية. وفي وزن اقل من ٨٠ كغم: كان الإيراني عليرضيا بخت في حالة استراحة بالدور الاول، وتغلب في المراحل

**الوقاف /** احزت ايران المركز الثاني ببطولة العالم في الباراكواندو التي جرت في فرنسا، وذلك بحصدها ٦ ميداليات مختلفة.

ففي بطولة العالم بالباراكواندو التي جرت منافساتها في مدينة مونتيجي بفرنسا، شارك ١٤٦ رياضياً ورياضية من ٣١ بلداً؛ حصدت ايران ذهبيتان و٤ ميداليات برونزية.

حيث شارك من ايران في منافسات "الكي" ٤٤ كل من: "مريم عبد الله بور" في وزن اقل من ٤٧ كغم وحامد حق شناس في وزن اكثر من ٨٠ كغم خطفا الميدالية الذهبية، فيما حصل على الميدالية البرونزية كل من "سعید صادقان" في وزن اقل من ٦٣ كغم ومهدي بوررهنما في وزن اقل من ٧٠ كغم وعليرضيا بخت في وزن اقل من ٨٠ كغم وروزا ابراهيمي في وزن اقل من ٥٧ كغم".

وبمجموع ميداليات الرجال والسيدات حلت ايران ثمانية بعد تركيا التي احتلت المركز الاول، وجاء كل من بريطانيا واوزبكستان في المركزين الثالث والرابع بعد ايران.

وفي فئة السيدات جاءت ايران بالمرتبة الثالثة فيما حل منتخب الرجال بالمركز الثاني. وفيما يلي نتائج الرياضيين الإيرانيين في هذه المنافسات: في وزن اقل من ٦٣ كغم: حصد الإيراني سعید صادقان البرونزية بعد ان تفوق على منافسه في الدور الثاني - من جورجيا بنتيجة ١١ - ٧، وفي النصف النهائي خسر امام منافس من ايطاليا. في وزن اقل من ٧٠ كغم: بعد ان استراح في الدور الاول واجه الإيراني

#### اخبار قصيرة



#### الدولي احمد نور اللهي ينضم إلى الوحدة الإماراتي

تعاقد نادي الوحدة الإماراتي مع لاعب الوسط الدولي الإيراني، احمد نورالهي للموسم المقبل. وأفادت وكالة مهر للأنباء، ان فريق نادي الوحدة الإماراتي لكرة القدم، رسمياً إلى الوحدة الإماراتية. كشف في آن واحد عن أربعة لاعبين جدد، من بينهم لاعب خط الوسط في المنتخب الإيراني لكرة القدم احمد نورالهي. وبهذه الطريقة، انضم النجم السابق لفريق برسبوليس الإيراني لكرة القدم، رسمياً إلى الوحدة الإماراتية. يذكر ان هذا اللاعب قادم من نادي شباب الأهلي الاماراتي لكرة القدم للموسم الماضي.

#### بمنافسات آسيا للمستوى الثالث تحت ١٨ عاماً؛ ماندكار فرزامي تحرز المركز الثاني في التنس

**الوقاف /** تقلدت الإيرانية ماندكار فرزامي الميدالية الفضية بعد ان احتلت المركز الثاني في منافسات التنس ببطولة آسيا للمستوى الثالث للفئة العمرية تحت ١٨ عاماً. ففي هذه المسابقات التي جرت في ايران وعلى ملعب نادي استقلال طهران، التقت في اللقاء النهائي الإيرانية ماندكار فرزامي بالروسية اناسازيا ليزونوا، وانتهت المنافسة بفوز الروسية بمجموعتين للاثنى ٦ - ٣ و ١ - ١، وبذلك تقلدت الروسية الميدالية الذهبية وتركت المركز الثاني لفرزامي.

#### مباي يدعم التظاهرات في فرنسا ويدعو إلى وقف العنف

دعا لاعب كرة القدم الفرنسي كيليان مباي الجمعة، المتظاهرين إلى التهدئة وانهاء أعمال الشغب، مؤكداً على ضرورة إنهاء العنف من قبل الشرطة. وكان مباي من أوائل الذين رفعوا أصواتهم بإدانة جريمة قتل الشاب الجزائري نائل في مدينة نانتر. وقال نجم فريق باريس سان جيرمان في بيان نُشر في شبكات التواصل الاجتماعي "منذ وقوع هذا الحادث المأساوي شاهدنا التعبير عن الغضب الشعبي الذي نتفهم سببه ولكننا لا نقبل شكله". وأضاف مباي "لأن الكثير منّا أتى من أحياء فقيرة، فإننا نتشارك ذلك الشعور بالألم والحزن. لكن هذه المعاناة تضاف إلى ألم كونك عاجزاً خلال عملية تدمير الذات الحقيقية. العنف لن يحل شيئاً، وخاصة عندما يكون بلا رحمة ضد من يعبرون عنه".

#### معالم سياحية

**الوقاف /** مدينة تبريز يقسمها نهر (مهرا ن رود) الذي يسميه اهالي المدينة ايضا باسم (قوري جاي)، الى قسمين شمالي وجنوبي.

ويرمى يكون جسر قاري أو قاري كوربوسو باللغة التركية أهم وأول حلقة وصل بين هذين القسمين وهذا الجسر هو واحد من الجسور التاريخية بمدينة تبريز، الواقع في شارع ثقة الاسلام وعلى النهر المذكور، ويوصل بين بازار تبريز الكبير وشمس العمارة (دائرة المحافظة) بالقسم الشمالي للمدينة، أي بمحلي

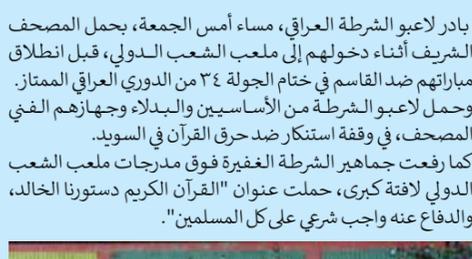
#### بكرة اليد في هونغ كونغ؛ فتيات ايران يحققن فوزهن الاول ببطولة شباب آسيا



الاولى أمام منتخب الصين. ويتأهل من كل مجموعة منتخبان الى الدور النصف النهائي من البطولة، ويتأهل الى نهائيات كأس العالم القادمة المنتخب الخمس الاول، وكان المنتخب الإيراني قد جاء بالمركز الثاني في الدورة الماضية وتأهل الى نهائيات كأس العالم. وتشارك في هذه التصفيات منتخبات: المجموعة الاولى: "هونغ كونغ - كازاخستان - الكويت - اليابان وكوريا الجنوبية"، فيما ضمت المجموعة الثانية: "ايران - الصين - اوزبكستان - تايوان والهند"، وهذا وانسحب المنتخب الهندي قبل فترة قليلة من بدء التصفيات.

**الوقاف /** حقق منتخب شباب ايران بكرة اليد للسيدات فوزه الاول ببطولة آسيا، وذلك على منتخب اوزبكستان بنتيجة ٣٧ - ٣٦. ففي اللقاء الثاني لفتيات ايران ببطولة شباب اسيا بكرة اليد استطعن ان يحققن فوزاً صعباً وغالياً في مباراة اتسمت بالتندية والاثارة وكان الانتصار بفارق نقطة واحدة فقط. وفي نهاية المباراة اختيرت لاعبة الإيرانية فاطمة مريخ بعنوان افضل لاعبة في المباراة، وسيقابل المنتخب الإيراني نظيره المنتخب التايواني اليوم الأحد في ثالث منافساته بالبطولة، وهذا وكانت فتيات ايران قد خسرن مباراتهن

#### على حرق المصحف في السويد؛ لاعبو الدوري العراقي يردون بطريقة خاصة



بادر لاعبو الشرطة العراقي، مساء أمس الجمعة، بحمل المصحف الشريف أثناء دخولهم إلى ملعب الشعب الدولي، قبل انطلاق مباراتهم ضد القاسم في ختام الجولة ٣٤ من الدوري العراقي الممتاز. وحمل لاعبو الشرطة من الأساسيين والبداية وجهازهم الفني المصحف، في وقفة استنكار ضد حرق القرآن في السويد. كما رفعت جماهير الشرطة الغفيرة فوق مدرجات ملعب الشعب الدولي لافتة كبرى، حملت عنوان "القرآن الكريم دستورنا الخالد، والدفاع عنه واجب شرعي على كل المسلمين".

وظهر أيضا حكام المباراة ولاعبو القاسم هو يحملون المصحف الشريف قبل انطلاق اللقاء. وتفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع لاعبي نادي الشرطة والقاسم والحكام والجماهير بقوة، ووصفوا ما قاموا به بأنه دفاع عن المقدسات الإسلامية، خاصة أن العراق يشهد مظاهرات واسعة أمام مقر السفارة السويدية في العاصمة بغداد، ضد حرق المصحف الشريف، من قبل المتطرفين في السويد.

#### للمرة الأولى منذ ١٢ عاماً.. سوريا تحظى بشرف استضافة حدث رياضي كبير



الأزمة الدائرة في البلاد منذ نحو ١٢ عاماً التي تستضيف فيها سوريا بطولة كبيرة في هذا الحجم. وكانت قرعة التصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد باريس ٢٠٢٤، وأقمت سوريا في المجموعة الثانية إلى جانب السعودية وكازاخستان واندونيسيا والهند، ومن المقرر إقامة التصفيات في الفترة من ١٢ إلى ٢٠ أغسطس القادم. ويذكر أنه تم توزيع المنتخب الآسيوية على خمس مجموعات ويتأهل منتخب واحد في ختام التصفيات إلى دورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤ التي ستقام في الفترة من ٢٦ يوليو إلى ١١ أغسطس.

أعلن الاتحاد السوري لكرة السلة عن موافقة الاتحاد الدولي للعبة منح بلاده استضافة التصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد باريس ٢٠٢٤. وأكد رئيس الاتحاد السوري لكرة السلة، طريف قوطرش لوكالة "فرانس برس" أهمية استضافة سوريا للتصفيات، وقال "هي مسألة مهمة جدا استضافتنا لأول مرة لتصفيات أولمبية بعد انقطاع كبير عن المشاركات الخارجية". وأضاف قوطرش "ستقام التصفيات في مدينة دمشق حصراً بطلب من الاتحاد الآسيوي من أجل المطارات، ونسعى لظهور منتخبنا بشكل جيد". وهذه هي المرة الأولى منذ اندلاع



ويشار الى ان متحف القاجار ومقبرة الشعراء وازار تبريز هي من بين أقرب المعالم السياحية الجاذبة الى جسر قاري كوربوسو.



ايضا بجسر (المصباح)، وقد تم في العهد البهلوي بناء جسر أقل عرضا الى غرب جسر قاري مخصص لعبور المشاة.



بمكانة وشهرة جسري (سي) وسه (وخواجوي) في اصفهان، لكنها يعتبرها اهالي تبريز ملبئة بالذكرات.

يذكر ان نهر مهرا نة واحد من اطول الانهار الجارية داخل المدن في ايران والتي بنيت عليها عدة جسور. وفي حين ان هذه الجسور ليست

#### اول جسر نصبت عليه اعمدة الكهرباء في ايران؛

### جسر قاري كوربوسو.. احد الجسور التاريخية بمدينة تبريز

فريضة الحج، على انشائه، ومن هنا قاموا بتسميته جسر قاري (ويعني باللغة التركية مسن أو امرأة مسنة)، وقد ادرج في العام ٢٠٠٠ م في قائمة الآثار الوطنية الإيرانية.

شسكلون وشتربان (دوه جي) وهو الاكثر استخداماً بين جسور تبريز. ويشتمل جسر قاري كوربوسو على ٨ فتحات وأقواس مدورة، وصنعت مصابيحها القديمة في اواخر فترة الحكم القاجاري، ويبلغ طوله ١٠٠ متر وعرضه ٥ أمتار. ويقال بان باني هذا الجسر امرأة مسنة انفتحت الاموال التي رصدها لاداء

أكد وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي أن اليمن سيبقى واحداً موحداً وأن الخيارات الوطنية في الوحدة اليمنية مسألة لا قبول فيها للمناورة أو المتاجرة بها ولا توجد حواجز طبيعية وجغرافية بين أبناء الشعب اليمني الواحد.

وأشار وزير الدفاع إلى أن دول تحالف العدوان ومن وراءهم، يصطنعون الحواجز السياسية ويريدون تمزيق الوحدة اليمنية وتفكيك النسيج الاجتماعي لليمن وسلخه عن هويته الإيمانية في إطار مساعيهم ليبقي اليمن غارقاً في دوامات من الصراعات الداخلية المفتعلة وذلك تنفيذاً لأجندة الكيان الصهيوني والدول الغربية.

وقال "إن استقلال القرار الوطني السيادي والحرية والكرامة والوحدة اليمنية هي من سنحافظ عليها بكل ما نملك ولن يتحقق ذلك إلا برحيل الغزاة والمحتلين".

وأضاف "نحن في وزارة الدفاع ورتاسة هيئة الأركان العامة وكافة منتسبي القوات المسلحة اليمنية، نعاهد الله وقيادتنا الثورية والمجلس السياسي الأعلى والشعب اليمني، أن نضاهي جهودنا ومرايبتنا في سبيل الله وإعلاء كلمته وأن ندافع عن الوطن وسيادته وخياراته الاستراتيجية ووحدة الوطن".

**لم يعد للعدوان وأذنايه غير الألام**  
وخاطب اللواء العاطفي المقاتلين المرابطين في خنادق العزة والكرامة والإباء والشموخ قائلاً "أنتم أيها الرجال الأبطال بفضلكم بعد الله تعالى يقضي أبناء الشعب اليمني إجازة العبد في أمن واستقرار وبصمودكم وثباتكم ومرابطتكم وتوكلكم على الله تبعثرت أحلام قوى العدوان ومخططاتها وسقطت مؤامراتها تحت أقدامكم رغم ما أنفقوه من أموال طائلة وما امتلكوه من تقنيات حديثة".

وأردف: "لم يعد للعدوان وأذنايه غير الألام وترجع المعاناة الحقيقية".  
وحدد وزير الدفاع دول تحالف العدوان على اليمن من أن الهدنة حسب



## القوات المسلحة اليمنية لقوى العدوان:

# الهدنة لن تبقى قائمة.. والجهوزية عالية لتنفيذ عمليات برية وبحرية

رغبتهم لن تبقى قائمة وسيكون للقوات المسلحة اليمنية تحركها المدروس والذي سيعيد للمنطقة توازنها.. وقال "الحل ليس بأيدي تحالف العدوان وإنما هم مكرهين أن يكون الحل بأيديهم، فإن أرادوها سلماً فسيرتاحون وإن أرادوها حرباً فسنعلمها حراً مفتوحة".

وعبر عن شكره وتقديره لقيادة المنطقة العسكرية الرابعة ممثلة بقائد المنطقة اللواء الركن عبداللطيف المهدي ولمساعدي قائد المنطقة وقادة الألية والكتائب ولكل الضباط والصف والأفراد على ما لمسهم من روح معنوية عالية واعداد وجاهزية قتالية.

**العاطفي يحيي صمود وثبات المقاومة الفلسطينية**  
وأضاف "ما لسنسناه اليوم أثناء زيارتنا

للكتير من المواقع العسكرية في المنطقة العسكرية الرابعة يبحث على الفخر والاعتزاز بما وصل إليه منتسبي المنطقة من مستويات قيادية ميدانية امتلكت الأسس الرئيسية في الاحتراف والمهنية العسكرية القتالية والدفاعية التي يكفل لهم إنجاز الأعمال القتالية ومواجهة كافة التحديات والتهديدات الراهنة والمستقبلية".

وأشاد الوزير العاطفي بالأخلاق العالية والقيم النبيلة لمنتسبي المنطقة وحسن تعاملهم مع بعضهم البعض ومع المواطنين، وتابع "هذه السمات الأخلاقية هي من صفات المؤمنين وواحدة من عوامل تحقيق الانتصارات العسكرية الميدانية على أعداء الله والوطن والشعب".

وحيا صمود وثبات المقاومة الفلسطينية وأبطالها الميامين وما

وقال العميد سريع: إنه في حال لم يستجيب العدو المعتدي على بلدنا لمطالب الشعب المحقة المتمثلة بإنهاء العدوان والحصار وخروج القوات الغازية فنحن جاهزون للمواجهة.

وأضاف العميد سريع: نحن في القوات المسلحة نعد الغدة وفي أتم الجاهزية لتنفيذ توجيهات القيادة وللقيام بعمليات بحرية أو برية وغيرها.

يأتي ذلك في ظل استمرار مفاصلة تحالف العدوان السعودي الأمريكي بتنفيذ استحقات السلام في اليمن، ومحاولته فرض حالة اللاسلام واللا حرب، ورفضه دفع مرتبات الموظفين والمتقاعدين الحكوميين من ثروات البلاد التي ينهبها التحالف، وكذلك استمراره في احتلال المحافظات جنوب اليمن والجزر اليمنية.

### استهداف حقوق الشعب اليمني

من جهتها أدانت وزارة حقوق الإنسان استمرار السياسات الأمريكية والبريطانية والفرنسية في استهدافها لحقوق الإنسان اليمني وتعميق معاناته على كافة المجالات.

واستكرت الوزارة في بيان لها، ما تقوم به أمريكا وبريطانيا وفرنسا من تسييس للملفات الانسانية في مخالفة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإعلان فيينا، محذرة من انعكاسات هذه المواقف على واقع المعاناة الإنسانية المتفاقمة.

وقالت "ندكر تلك الدول وأنظمتها التي تتشدد بمناصرتها لحقوق الإنسان أن جميع حقوق الإنسان مترابطة، سواء أكانت مدنية أم سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية أم ثقافية".

وحملت الوزارة أمريكا وبريطانيا وفرنسا المسؤولية تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من استخدام التوجيع كأداة من أدوات الحرب والتلاعب بالقضايا الإنسانية تحت عناوين زائفة نتج عنها ضحايا وإحصائيات كارثية على المدنيين وعلى الرعاية الصحية وارتفاع معدلات الفقر والموت غير المباشر.

### الجهوزية عالية للمواجهة

بدوره أكد المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، الجهوزية عالية للمواجهة وتنفيذ عمليات برية وبحرية في حال لم يستجيب تحالف العدوان السعودي الأمريكي المعتدي على بلدنا لمطالب الشعب المحقة المتمثلة بإنهاء العدوان والحصار وخروج القوات الغازية من بلادنا.

ويؤكد دعم العراق لكل التسويات لحل الأزمة الأوكرانية

## السوداني يدعو لموقف دولي حازم من الأعمال المحرّضة على الكراهية

دعا رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، السبت، إلى موقف دولي حازم من الأعمال المحرّضة على العنف والكراهية.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية (واع) ان ذلك جاء خلال لقاء السوداني مع سفير المملكة المتحدة لدى العراق مارك برايسون ريتشاردسون، حيث بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل توطيد التعاون المشترك في عدد من القطاعات الحيوية التي تشكل أولوية لدى الحكومة العراقية، وتصب في تحسين بيئة الاقتصاد والاستثمار.

وثن السوداني جهود بريطانيا في دعم العراق بمجالات مختلفة، مؤكدا تطلع حكومة بلاده إلى المزيد من آفاق التعاون بما يعزز المصالح المشتركة. ولفت إلى الأهمية المسببة والمتكررة إلى الإسلام والقرآن الكريم، مشددا على ضرورة قيام الدول الصديقة بلعب دور أكبر في التصدي لمثل هذه الأعمال الاستفزازية التي تخرص على العنف وتغذي الكراهية والعنصرية والتطرف، والتي لا يمكن إدراجها ضمن نطاق الحريات، من جهة أخرى استقبال السوداني، السبت، السفير الروسي لدى العراق إلبروس كوتراشيف وبحثا العلاقات بين البلدين. وذكر البيان أن "الجانبين بحثا العلاقات بين البلدين، وناقشا موعد تلبية الدعوة الرسمية المقدمة إلى رئيس الوزراء لزيارة روسيا الاتحادية".

وذكر البيان أن "الجانبين بحثا العلاقات بين البلدين، ومناقشة موعد تلبية الدعوة الرسمية المقدمة إلى رئيس الوزراء لزيارة روسيا الاتحادية". وأضاف أن "اللقاء شهد الإشارة إلى دور العراق المحوري في المنطقة، وجهوده في تقريب وجهات النظر، بما يعزز أمن المنطقة واستقرارها، ويدفع بعجلة التنمية إلى الأمام".

ونقل البيان عن السوداني تأكيده "حرص العراق ودعمه كل التسويات السلمية للأزمة الأوكرانية، وإنهاء تدايها بجميع أشكالها". ميدانياً أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية السبب القبض على ٨ إرهابيين في بغداد والأنبار وكروكوك. وأوضح المديرية - في بيان نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع) - أنه بعملية منفصلة وجهود حثيثة واستناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة لشعب الفرق السابعة والثامنة والعاشرة والحادثة عشرة والسابعة عشرة التابعة إلى مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية وبالتعاون مع القوات الأمنية تم نصب كمائن محكمة في منطقة الرشاد واليوسفية وقرية مراطة الكبيرة وسيطرة التحدي وجباب والشهيد أوس عزيز.

## قوات الاحتلال الصهيوني تقتحم مدن الضفة الغربية

وارتفعت وتيرة العمليات الفدائية في قرى الضفة الغربية ومحافظاتها، رداً على جرائم الاحتلال واعتداءات المستوطنين بحق الفلسطينيين، إذ شملت ٢٢ عملاً مقاوماً، خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية.

في سياق آخر أقام مستوطنون صهيانية، السبت، بؤرة استيطانية جديدة في محافظة "رام الله" بوسط الضفة الغربية المحتلة، وهي البؤرة السابعة التي يقيمها المستوطنون في غضون عشرة أيام في الضفة.

وقال أمين أبو عليا رئيس مجلس قرية المغير الواقعة شمال رام الله في تصريح صحفي إن المستوطنين نصبوا أخمعة كبيرة شرق القرية، ووضعوا داخلها ما يزيد على ١٠٠ رأس من البقر، وقطعوا بهذه البؤرة الاستيطانية الجديدة الطريق الذي يوصل الفلسطينيين بمساحة كبيرة للغاية من الأراضي تقدر بنحو ٢٠ ألف دونم وهي مساحة تمتد من أراضي القرية وكفر مالك وحتى منطقة الأغوار.

\*فلسطين تطالب بالضغط على العدو لتفكيك مليشيات المستوطنين الإرهابية بدورها طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية السبت، المجتمع الدولي، بالضغط على الكيان الصهيوني لتفكيك مليشيات المستوطنين الإرهابية المنظمة والمسلحة وتجفيف مصادر تمويلها.

وأعربت الوزارة - في بيان صحفي - عن استغرابها مما أورده الإعلام العبري بشأن التحذيرات من تشكيل مليشيات مسلحة إرهابية للمستوطنين في الضفة، خاصة أن هذه المليشيات موجودة وقائمة وتعمل بدعم وحماية من جيش الاحتلال الصهيوني، والآن من وزراء في حكومة نتنياهو.



الاحتلال في برقين، واندلعت مواجهات عنيفة ألقى خلالها الشبان الفلسطينيون العبوات الناسفة محلية الصنع والزجاجات الحارقة تجاه قوات الاحتلال، كما أطلقت المقاومة النار تجاه الاحتلال في مرج ابن عامر.

وفي الخليل، أصيب عدد من المواطنين برضوض، في اعتداء للمستوطنين على المواطنين ومنازلهم شرق المدينة. وقالت مصادر محلية، إن مئات المستوطنين هاجموا المواطنين ومنازلهم في منطقة وادي الحصين شرق الخليل، بحماية قوات الاحتلال الصهيوني.

وتستمر قوات الاحتلال بارتكاب جرائمها بحق المواطنين الفلسطينيين في محافظات الضفة الغربية، ما يدفع الفلسطينيين إلى المواجهة، ويصعد العمليات الفدائية في المدن والقرى المحتلة.

والفلسطينيون يتصدون لها

## قوات الاحتلال الصهيوني تقتحم مدن الضفة الغربية

وارتفعت وتيرة العمليات الفدائية في قرى الضفة الغربية ومحافظاتها، رداً على جرائم الاحتلال واعتداءات المستوطنين بحق الفلسطينيين، إذ شملت ٢٢ عملاً مقاوماً، خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية.

في سياق آخر أقام مستوطنون صهيانية، السبت، بؤرة استيطانية جديدة في محافظة "رام الله" بوسط الضفة الغربية المحتلة، وهي البؤرة السابعة التي يقيمها المستوطنون في غضون عشرة أيام في الضفة.

وقال أمين أبو عليا رئيس مجلس قرية المغير الواقعة شمال رام الله في تصريح صحفي إن المستوطنين نصبوا أخمعة كبيرة شرق القرية، ووضعوا داخلها ما يزيد على ١٠٠ رأس من البقر، وقطعوا بهذه البؤرة الاستيطانية الجديدة الطريق الذي يوصل الفلسطينيين بمساحة كبيرة للغاية من الأراضي تقدر بنحو ٢٠ ألف دونم وهي مساحة تمتد من أراضي القرية وكفر مالك وحتى منطقة الأغوار.

\*فلسطين تطالب بالضغط على العدو لتفكيك مليشيات المستوطنين الإرهابية بدورها طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية السبت، المجتمع الدولي، بالضغط على الكيان الصهيوني لتفكيك مليشيات المستوطنين الإرهابية المنظمة والمسلحة وتجفيف مصادر تمويلها.

وأعربت الوزارة - في بيان صحفي - عن استغرابها مما أورده الإعلام العبري بشأن التحذيرات من تشكيل مليشيات مسلحة إرهابية للمستوطنين في الضفة، خاصة أن هذه المليشيات موجودة وقائمة وتعمل بدعم وحماية من جيش الاحتلال الصهيوني، والآن من وزراء في حكومة نتنياهو.

وتستمر قوات الاحتلال بارتكاب جرائمها بحق المواطنين الفلسطينيين في محافظات الضفة الغربية، ما يدفع الفلسطينيين إلى المواجهة، ويصعد العمليات الفدائية في المدن والقرى المحتلة.

### أخبار قصيرة



## الاستخبارات الأميركية تكشف جهودها في سوريا

قالت مصادر سورية إن "الاستخبارات الأميركية في سوريا تعمل على تجنيد الراغبين بالقتال مع القوات الأوكرانية في حربيها الدائرة مع روسيا".

وأشارت المصادر إلى أن "ضباط الاستخبارات الأميركية ما زالوا يتفاوضون مع ممثلي الفصائل الكردية، وشيوخ عدد من العشائر السورية بهذا الشأن".

كما صرح مصدر دبلوماسي عسكري في دمشق، بأن النزاع في أوكرانيا "يسير بشكل غير ناجح للإدارة الأميركية"، مؤكداً أنها تبذل جهوداً إضافية لتجنيد المزيد من المسلحين للقتال إلى جانب قوات كييف.

وذكر المصدر بأن بعض وسائل الإعلام نقلت في نهاية أيار/مايو الماضي، عن الاستخبارات الخارجية الروسية، أن الولايات المتحدة استخدمت قاعدتها العسكرية في "التف" في سوريا لتدريب المسلحين على تنفيذ هجمات إرهابية في روسيا.

## البحرين: المعتقل السنكيس يبحث على سوء الرعاية الصحية

أوقف معتقل السراي الدكتور عبدالجليل السنكيس تلقى الزيارات والاتصالات العائلية احتجاجاً على سوء الرعاية الصحية من قِبَل إدارة سجن "جؤ" المركزي.

وقال مدير "مركز البحرين للحقوق والديمقراطية" (بيرد) سيد أحمد الوداعي، في تغريدة على "تويتر"، إن "السنكيس أخبر عائلته بالقرار في زيارة استثنائية لزوجته"، وأشار الوداعي إلى أن "القرار صعب جداً على عائلته (السنكيس) كون أن الزيارة والاتصال هما الوسيلة الوحيدة للإطمئنان عليه وهو مضرب منذ ٧١٩ يوماً".

وذكر الوداعي بأن "السنكيس انزعج كثيراً عندما علم أن إدارة السجن تمارس التضييق والكذب مع وفد مسؤولي "الصليب الأحمر الدولي" الذي زاره يوم ١٣ يونيو/حزيران ٢٠٢٣ بعد انتشار خبر منع إدارة السجن للوفد من لقاء السنكيس".

## الخارجية الكويتية تستدعي السفارة السويدية

استدعت وزارة الخارجية الكويتية السفارة السويدية ليزلوت أندرسون، احتجاجاً على حرق نسخة من القرآن في ستوكهولم يوم عيد الأضحى.

وأعلنت الخارجية الكويتية في بيان أنه بناء على تعليمات مباشرة من وزير الخارجية سالم العبدالله، استدعى نائب وزير الخارجية السفير جراح جابر الأحمد الصباح، سفيرة مملكة السويد المقيمة لدى الإمارات والمحالة إلى الكويت، ليزلوت أندرسون، على خلفية قيام أحد المتطرفين بحرق نسخة من القرآن في العاصمة السويدية ستوكهولم يوم الأربعاء الماضي.

وقالت الوزارة إن نائب وزير الخارجية سلم السفارة السويدية مذكرة احتجاج رسمية تتضمن إدانة واستنكار الكويت لقيام أحد المتطرفين بحرق نسخة من القرآن.

## مُستوطنون صهاينة يقيمون بؤرة استيطانية في رام الله

## أخبار قصيرة



## ليبيا تُطالب المبعوث الأميركي بعدم التدخل في شؤون الدولة

طالب رئيس الحكومة الليبية المكلفة من البرلمان، أسامة حماد، المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا، ريتشارد نورلاند، بأن يحترم سيادة القضاء الليبي ولا يتدخل بتحتير لأي طرف، واصفاً تصريحات الأخير في وسائل الإعلام بأنها "تدخل سافر في شؤون الدولة الليبية".

أتى ذلك بعدما دعا نورلاند الفاعلين السياسيين الليبيين إلى عدم التهديد بإغلاق النفط، مشيراً إلى أن هذا التهديد قد يؤدي إلى "تداعيات مدمرة على الاقتصاد الليبي ويضر بالليبيين كافة".

وتعليقاً على ذلك، قال حماد في تغريدته: "عندما أشير إلى إيقاف تدفق إيرادات النفط، فإننا نهدف إلى حماية أموال الدولة ومنع الفساد".

## الصومال: انسحاب الدفعة الأولى من جنود «اتميس»

أعلنت قوة الاتحاد الإفريقي في الصومال أنها أكملت المرحلة الأولى من خفض قواتها بهدف تسليم مهام الأمن في نهاية المطاف إلى الجيش والشرطة الصوماليين. وقالت البعثة الانتقالية الإفريقية في الصومال (اتميس) في بيان إنه تم تسليم سبع قواعد في الإجمال لقوات الأمن الصومالية وهو ما أتاح سحب ٢٠٠٠ جندي بحلول الموعد النهائي في ٣٠ حزيران/يونيو.

ووصف كبير مسؤولي اللوجستيات في البعثة بوسكو سيوندا في التسليم بأنه "محطة مهمة" في تنفيذ خطة الانتقال في الصومال وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن نقل المسؤولية الأمنية. ضمت أتميس أكثر من ١٩ ألف جندي وشرطي من عدة دول إفريقية بما في ذلك بروندي وإثيوبيا وكينيا وأوغندا، ولكن سيتعين سحبهم جميعهم بحلول نهاية عام ٢٠٢٤.

## غازي الشواشي يمثل أمام المحكمة في تونس

مثل، القيادي بحزب التيار الديمقراطي، غازي الشواشي أمام قاضي التحقيق بالمكتب ١٨ بالمحكمة الابتدائية بتونس على خلفية شكاية رفعتها ضده وزيرة العدل على معنى المرسوم ٥٤.

ونظم عدد من قيادات التيار الديمقراطي وأفراد أسرة الشواشي وعدد من الوجوه السياسية وقفة تضامنية أمام قصر العدالة بتونس.

وقال الأمين العام للتيار نبيل الحجى إن "محكمة الشواشي هي حلقة جديدة في مسلسل التصحيح على الحقوق والحريات" منتقداً "استعمال المرسوم عدد ٥٤ للتصحيح على الحريات والعمل النقابي من طرف عدد من الوزراء" وفق تقديره.

واعتبر السياسي حمة الهمامي أن "قضايا التآمر والمرسوم ٥٤ قضايا فارغة وهي مجرد تصفية حسابات وأنه تأكد أنها قضايا ملفقة".

لفت رئيس كتلة الوفاق للمقاومة النائب محمد رعد إلى أن "الإسرائيلي ومنذ شهر "قايم قيامتو" على الخيمتين الموجودتين على الحدود، ويعتبر أنهما وضعتا في نقطة متقدمة على الخط الأزرق وفق تفسيره، ويطلب أن تُزال هاتان الخيمتان، وأنه يُفضّل أن تقوم المقاومة بإزالتها، لأن العدو الصهيوني إذا أراد ذلك فستقع الحرب وهو لا يريد".

وكانت إذاعة عبرية، قد زعمت إن قوة تابعة لحزب الله دخلت إلى "أراض سيادية للكيان الصهيوني" وأقامت فيها موقعا عسكريا مسلحا.

وعقب المتحدث باسم الجيش الصهيوني قائل إن "الموضوع معلوم لنا وتجري معالجته مقابل جميع الجهات ذات العلاقة".

وأضافت الإذاعة أنه تم الكشف عن الموضوع خلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن في الكنيست أثناء مشاركة رئيس الحكومة الصهيونية، بنيامين نتنياهو، في الاجتماع، يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي.

## مزارع شيعات تحت الاحتلال الصهيوني

وقال أعضاء كنيست خلال الاجتماع إن حزب الله أقام خيمتين في "الأراضي المحتلة" ويتواجد مسلحون فيهما، وتبين أن الخيمتين أقيمتا في مزارع شيعا المحتلة، حسب زعمهما.

وحسب زعم أعضاء الكنيست، فإن قوة تابعة لحزب الله تجاوزت الخط الأزرق عند مزارع شيعا، وهو الخط الذي رسمته الأمم المتحدة

بعد الانسحاب الصهيوني من جنوب لبنان في العام ٢٠٠٠، وأبقى مزارع شيعا تحت الاحتلال الصهيوني.

وزعموا أن عناصر من حزب الله، بين ٣ و٨ مقاتلين، يتواجدون في الموقع العسكري مقابل جنود صهيانية.

من جهتها، هددت الحكومة الصهيونية، باستخدام القوة لإزالة "موقع عسكري" نصبه "حزب الله" بمحاذاة منطقة حدودية جنوبي البلاد.

وأوضحت الإذاعة أن الحديث يدور عن خيمتين نصبتهما قوة من "حزب الله"، خلف الخط الأزرق لخط الحدود الدولي بين الأراضي المحتلة ولبنان).

وقالت الإذاعة: "يقولون في الجيش



## فيما الاحتلال يهدد باستخدام القوة لإزالة الخيمتين على الحدود

## حزب الله للعدو: «لا أنت ولا غيرك قادر على إرغامنا»

حقوقنا.

## اتصالات للاحتلال عبر قنوات دبلوماسية للضغط على لبنان

بدوره ادعى موقع عبري أن كيان العدو الصهيوني يجري اتصالات عبر قنوات دبلوماسية من أجل الضغط على لبنان لإخلاء الخيمتين اللتين يزعم أن حزب الله أقامهما منذ نحو شهرين على الجانب المحتل من الحدود في مزارع شيعا.

وأشار إلى أن كيان العدو يتواصل مع الولايات المتحدة وفرنسا من جهة ومع قوات اليونيفيل المنتشرة عند الحدود الفاصلة بين فلسطين المحتلة ولبنان من جهة أخرى، بغية

وتوجه رئيس كتلة الوفاق للمقاومة، الجديدة لا تشكل تهديداً أمنياً، ويفضلون التعامل مع القضية على المستوى السياسي-الدبلوماسي". وبين وقت وآخر، يتكرر حدوث توتر بين الجانبين عند مناطق حدودية، عادة ما ينتهي بسرعة بواسطة من "يونيفيل".

وبشكل شبه يومي، يشكو لبنان من خرق القوات الصهيونية لمجاله الجوي ومياهه الإقليمية، ويطلب الأمم المتحدة بالتدخل لوقف هذه الانتهاكات.

## رعد للعدو: ولى الزمن الذي كنت تقصف فيه مفاعل تموز النووي

أعلن وزير خارجية كيان العدو الصهيوني ايلي كوهين أنه لدى استلامه منصبه قبل نصف عام "وضع لنفسه هدفاً بتحقيق إنجازات غير مسبوقة"، مشيراً إلى أنه بحسب تقديره فإنه حتى نهاية العام سيتضاعف عدد الدول التي ستنتقل سفاراتها إلى القدس المحتلة مشيراً بذلك إلى دول مثل روسيا وباراغواي، كما توقع أن يجتمع حتى نهاية العام مع مسؤولين من دولتين إسلاميتين لا توجد لكيان العدو علاقات دبلوماسية معها، بحسب زعمه.

وخلال المقابلة التي أجراها مع هيئة البث الصهيونية "كان"، صرح بأنه يؤمن بوجود فرصة لدفع التطبيع مع السعودية، لافتاً إلى أنه خلال السنة أشهر الأخيرة انتهت الأزمة التي كانت بين كيان العدو ونيولندا، ووقع اتفاق



## لا تربطهما علاقة بالكيان الصهيوني كوهين يكشف عن لقاء مع مسؤولين من دولتين إسلاميتين

و"الدعم السريع" تعلن صد هجوم بالخرطوم

## الجيش السوداني يتحدث عن عمليات نوعية بأمر درمان

بمبادرة قائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) واجتثاث قواته في كل الولايات. من جانب آخر أعلنت هيئة الطيران المدني في السودان، تمديد إغلاق المجال الجوي في البلاد حتى العاشر من تموز/يوليو، حسب ما أفاد مطار الخرطوم الدولي. وفي إشعار للطيارين، أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني أن المجال الجوي في السودان سيظل مغلقاً أمام جميع الرحلات، باستثناء الرحلات الإنسانية والإجلاء، النزاع العسكري.

السريع شمال مدينة بحري، من جانبها، قالت قوات الدعم السريع -في بيان- إنها أفضلت محاولة من الجيش لدعم منطقة الكدرو العسكرية المحاصرة في مدينة الخرطوم بحري. وأضافت "الدعم السريع" أنها استولت على ٥ مركبات عسكرية بكامل عتادها الحربي، وأسرت جنوداً بينهم جرحى تم تحويلهم لتلقي العلاج. وفي وقت سابق، توعد ياسر العطا مساعد قائد الجيش السوداني

مصورة لقواته وآلياتها العسكرية تتجول في شوارع أم درمان التي تعد كبرى مدن العاصمة الثلاث. من جهته، قال مصدر عسكري إن القوات الخاصة التابعة للجيش نفذت الجمعة عمليات تمشيط في عدد من أحياء مدينة أم درمان. وأضاف المصدر أن عمليات تمشيط بدأتها القوات الخاصة، وسبق تلك العمليات قصف جوي من طائرات الجيش على مواقع لقوات الدعم السريع جنوبي المدينة وصولاً إلى مواقع للدعم

أعلن الجيش السوداني أنه نفذ عمليات نوعية في أم درمان غربي العاصمة، في حين قالت قوات الدعم السريع إنها صدت محاولة للجيش لدعم قوة تابعة له محاصرة في الخرطوم بحري. فقد قال الجيش -في بيان- إن قواته نفذت عمليات نوعية داخل ما وصفها بأوكرار العدو و"نظفت جيوب المتمردين في أم درمان".

وعبر صفحته الرسمية على فيسبوك، نشر الجيش مقاطع

ممارسة مزيد من الضغط، وسط الإعلان عن مهلة يترتب بموجبها على حزب الله أن يزيل الخيمتين، أو يقوم كيان العدو بالتصرف، وفق ما ذكر الموقع.

وبحسب إعلام العدو، فإن سفير كيان العدو في الأمم المتحدة غلعد اردان هو من تحدّث عن أمر الخيمتين الأسبوع الماضي في حين مضى على وجودهما ما يزيد عن شهرين، وذلك في إطار شكوى لمجلس الأمن الدولي ضمنها صور. وأوضح أردان أن كيان العدو سيعمل من أجل عمليات الإخلاء إذا لم يطالب مجلس الأمن لبنان بإخلائهما.

وأضاف الموقع أن الخيمتين في مزارع شيعا بعيدتان كل البعد عن أي مستوطنة صهيونية ولا تشكلان خطراً على الصهاينة، وهما تقعان على بعد أمتار قليلة من الجانب المحتل، في منطقة وعرة من دون سياج نظامي.

## حرق نسخة من القرآن الكريم بيمر مرور الكرام

في سياق آخر أكد رئيس كتلة الوفاق للمقاومة النائب محمد رعد أن "حرق نسخة من القرآن الكريم لن يمر مرور الكرام، وهذا الأمر من قبل معتو أو مُضلل أو مدفوع له الأجر، هو أمر نفهم دوافعه، ونعرف حدود الجريمة فيه، لكن أن يفعل كل ما فعله بإذن من السلطات التي تدعي حرية وحقوق الإنسان، فهذا ما لا يُمكن أن يقبله عاقل على الإطلاق إلا أنه عدوانٌ على الدين والإنسان وقيم الحرية والرسالات السماوية".

## لبنان هو الأيقونة

من جهته اعتبر رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد زيبك أن "لبنان هو الأيقونة، بحيث يُضاف إلى جمال طبيعته تنوع منابع الإيمان، وكانت وما زالت المقاومة مشروعها مع الشعب والجيش حماية لبنان من مشاريع الهيمنة وتهديدات العدو الذي ما زالت أطماعه وانتهاكاته". ولفت إلى أنه "بالأمس أسقطت المقاومة العين الساهرة على الوطن طائرة تجسس انتهكت الأجواء اللبنانية في الجنوب، ومن هنا فإن الضرورة الوطنية تقضي بحفظ ثلثية المقاومة والجيش والشعب".

## الشيخ زيبك: الضرورة الوطنية تقتضي حفظاً ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة

قدام المحاربين في سلاح الجو وقفوا على الرسالة قائلين فيها إنه "إذ تم تمرير القانون في الكنيست، وأي قانون آخر مقترح في إطار التعديلات، فلن يتقدم جنود الاحتياط للخدمة".

وجاء في الرسالة أن "تسريعاً مثل هذا يمنح الحكومة سلطة لا حدود لها دون أي قيود من جانب القضاء، وسيوصلنا إلى نقطة اللاعودة، ونرفض الخدمة في جيش بلد غير ديمقراطي"، بحسب توصيهم.

ودفعت خطط حكومة نتنياهو لتعديل القضاء بكيان العدو إلى أزمة غير مسبوقة في وقت سابق من هذا العام، ما أطلق مجموعة من التهديدات من جنود الاحتياط الذين يشكلون العمود الفقري لجيش العدو بأنهم لن يحضروا للخدمة إذا تم المضي قدماً في الخطة.

## كيان العدو: جنود الاحتياط في سلاح الجو يولّون بالعصيان

## باستثناء الرحلات الإنسانية والإجلاء، السودان يمدد إغلاق مجاله الجوي

## كاريكاتير



باحثون من شركة معرفية؛

## إنتاج مضخات أوكسجين تعمل بدون كهرباء لمدة تصل إلى ٣ ساعات

نجح باحثون من شركة معرفية في إنتاج جهاز تنفس له القدرة على العمل بدون كهرباء لمدة تصل إلى ٣ ساعات، ويستخدم للأطفال والكبار. بهذا الخصوص صرح سهيل معروف خواني أحد المسؤولين في شركة معرفية إيرانية عن كيفية عمل جهاز التنفس الصناعي الذي صنعه هذه الشركة قائلاً: يجمع هذا الجهاز بين الأوكسجين والهواء بالكمية اللازمة ثم تغذيته من خلال أنابيب وينقل للمريض فيما يسمى الدائرة التنفسية.

وأوضح أن جهاز التنفس الصناعي بقدراته الفريدة استطاع أن يتألق في سوق المعدات الطبية، مضيفاً: من الميزات الفريدة لهذا الجهاز سهولة استخدامه من قبل الأطفال والكبار، والقدرة على إضافة كابنوغراف، والذي يمكن أن يوفره للمستخدم بمعلومات أكثر شمولاً عن زفير المريض ويمكنه العمل بدون كهرباء لمدة تصل إلى ثلاث ساعات.

وتابع الخبير الإيراني: القدرة على عرض وحفظ الحلقة والمنحنى، والمزودة بكابنوغراف، والقدرة على نقل المعلومات إلى الكمبيوتر المركزي وإعداد التقارير، وتعويض التسرب، واستنشاق المخدرات من الميزات الأخرى لهذا الجهاز. وأشار إلى أن إنتاج أجهزة الأوكسجين في هذه الشركة بدأ بنقل التكنولوجيا من شركة أوروبية إلى البلاد، والآن يتم تصنيع جميع أجزائها في البلاد، وحالياً هي في طور التصدير إلى سوريا، وأكمل موضحاً: الآن بعد أن تم حظر دخول سلع مماثلة إلى البلاد، زاد استخدام أجهزة التنفس الصناعي وآلات التخدير التي تنتجها هذه الشركة. في فترة كورونا ورغم كل مشاكل وإخفاقات الشركات الأجنبية في إرسال أجهزة الأوكسجين إلى البلاد، استطاعت الشركة تلبية احتياجات البلاد من خلال إنتاج نحو ٣ آلاف جهاز أوكسجين، ويوجد الآن حوالي ٧٠٠٠ جهاز تهبوية مثبتة في البلاد، جميعها إيرانية الصنع.

## شركة إيرانية تصمم مستودعات تبريد طينية للمنتجات الزراعية

قامت شركة معرفية إيرانية بتصنيع ثلاجات طينية توفر الطاقة وتستخدم لحفظ المنتجات الزراعية. وقال مرتضى تشابكي الرئيس التنفيذي لشركة قائمة على المعرفة: إن إحدى مشاكل البلاد هي عدم وجود مرافق تخزين مبردة كافية وحديثة، لذلك من خلال إجراء بحث ميداني في هذا المجال، تمكنا من تحديد المشاكل الرئيسية لصناعة غرف التبريد في البلاد بالمعرفة الحديثة والعلوم القديمة. وتابع: في هذا الصدد تمكنا من إنشاء غرفة تبريد طينية حديثة بأقل تكلفة وهي ثورة حقيقية في هذه الصناعة المهمة والمكلفة. نظراً لأنه في جنوب البلاد، كما هو الحال في مقاطعة هرمزجان، من بين ٢٧ مشرحة، هناك ثمانين مشرحة نشطة والباقي غير نشط، لذلك كان من الضروري دخول هذا المجال.

وأوضح بالقول: نبحت عن حل لإحياء صناعة التخزين البارد، حيث يتم إنتاج التمور بجودة عالية جداً. ولكن نظراً لنقص التخزين البارد، تباع هذه المنتجات بسعر منخفض جداً. كما تزود جنوب خراسان ٩٨٪ من محصول البرياريس في العالم و ١٢٠ ألف طن من البرياريس في هذه المقاطعة كل عام، لكن المخازن المبردة في البلاد لديها القدرة على تخزين ثلاثة إلى أربعة آلاف طن من البرياريس. في هذا الصدد، يمكن أن يكون الدخول في بناء المستودعات الباردة مربحاً. وأردف في إشارة إلى المواد المستخدمة في مخزن تبريد الطين، قائلاً: لقد تم الانتهاء من هذا الإجراء بعد ١٠ سنوات من البحث لتسجيل مثل هذا المخزن البارد وسط حديقة قزوين للعلوم والتكنولوجيا. في بناء هذا النوع من التخزين البارد الطيني، تُستخدم الألواح العازلة الصلصالية والهيكلي العظمي الصلصالي مع مزيج من الأنابيب الفخارية ونقائز الزهور الخاصة، والتي تشكل الهيكل الرئيسي للتخزين البارد للطين.

وذكر أن من مميزات التخزين الطيني المبرد مسرع المعقول مقارنة بالمخازن الباردة العادية، وقال: إن مخازن التبريد الطينية لها تأثير كبير على اقتصاد الصناعات الزراعية والدواجن، يمكن بناء مخزن التبريد الطيني هذا لجميع المنتجات الزراعية والمنتجات الصحية والماشية والدواجن وحتى الصفايح الدموية.



## بمحورية إيران.. إنشاء حديقة للعلوم والتكنولوجيا في العراق

العديد من الخدمات العلمية والطبية لأبناء العراق، بما في ذلك إنشاء سبع مستشفيات متخصصة وثلاث جامعات متقدمة، تستضيف خلالها العديد من الطلاب. وأضاف: الشعب العراقي لديه إخلاص واهتمام كبير بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأفضل سبب لذلك هو دفاع إيران عن العراق ضد "داعش" والمعتمدين على البلد، وسوف نتذكر هذا الوثام على الدوام.

وأكد يوسف خلف يوسف: أن أمر آية الله العظمى السيد علي السيستاني دفعنا إلى إنشاء مدينة تبذل فيها الجهود في مجال العلوم والتكنولوجيا الحديثة؛ وفي الحقيقة نحن نتطلع إلى إستقطاب وحدات تكنولوجية رائدة في مجال العلوم والتكنولوجيا، أملين أن تساعدنا إيران في بناء هذه المدينة العلمية والحديقة الدولية كما ساعدتنا في طرد الأجانب من بلادنا.

وأضاف: المدينة العلمية التي سيتم إنشاؤها سيتم تنسيقها من قبل وزارة العلوم العراقية، وتعاون مجتمعات العلوم والتكنولوجيا في إيران، حيث يمكن أن يساعدنا بشكل كبير في هذا الأمر، ولهذا السبب جئنا إلى إيران بأمر من آية الله العظمى السيد علي السيستاني لنرى إنجازاتكم ونتعرف عن كتب على التطور العلمي والمعرفي في إيران.

### الرمز الحاكم للمنظمة

في بداية الاجتماع، أشار حسن زمانيان، نائب وزير العلوم والتكنولوجيا رئيس منظمة البحث العلمي والصناعي الإيرانية إلى الرمز الحاكم للمنظمة في مجال البحث والتطوير، وقال: نظراً لهدف ورسالة المنظمة، قمنا في مجلس حكماء منظمة البحث المستقبلية في العالم، بتعيين ٢٤ مشروعاً وطنياً حتى تتمكن من تحقيق هدفنا المتمثل في تلبية الاحتياجات الكلية للبلاد وتحقيق البحث الأساسية التي يحتاجها المجتمع.

وأضاف زمانيان: قامت المنظمة بتنفيذ المعدات اللازمة لنقل التكنولوجيا إلى الصناعة من خلال بناء وتجهيز مصانع تجريبية مختلفة في هذا المجال، كما أنها باتت جسر بين الجامعة والصناعة. وقال نائب وزير العلوم: إن النموذج الذي تقترحه عليكم والذي نحن مستعدون له هو تطبيق نموذج لمنظمة البحث العلمي والصناعي الإيرانية في الدول الإسلامية وخاصة دول محور المقاومة لتحويل المعرفة إلى منتجات.

### إخلاص واهتمام كبير بإيران

من جانبه، شكر يوسف خلف يوسف المنظمة على إستضافتها، وقال: العتبة الحسينية قدمت

### الوفاق / خاص

خلال زيارة رئيس مركز البحوث والتعليم العالي للعتبة الحسينية المقدسة في العراق إلى منظمة البحث العلمي والصناعي الإيرانية، تقرر استخدام خبرات هذه المنظمة لإنشاء مركز مماثل في العراق.

فقد زار المشرف على مركز السبب البحث العلمي العراقي التابع للعتبة الحسينية يوسف خلف يوسف، وكرار علي حسين المسؤول الإداري، وعلى الساعدي مسؤول العلاقات العامة بالمركز، منظمة البحث العلمي والصناعي الإيرانية بغرض التفاوض والتعرف على القدرات والإنجازات العلمية والتكنولوجية للمنظمة، كما زاروا منظمة البحث العلمي والصناعي الإيرانية لنقل الخبرات في إنشاء حديقة العلوم والتكنولوجيا الدولية في العراق.

## مسؤول عراقي: جئنا بأمر من آية الله العظمى السيد علي السيستاني لنرى إنجازاتكم ونتعرف عن كتب على التطور العلمي والمعرفي في إيران



## أمير الحجاج الإيرانيين يلتقي الحجاج النخبة والمتنفة من ١٧ دولة

الوفاق / إلتقت مجموعة من الحجاج النخبة والمثقفين من مختلف البلدان مع ممثل ولي الفقيه في شؤون الحج وأمير الحجاج الإيرانيين.

وخلال الاجتماع الذي حضره حجة الإسلام أختري نائب ممثل ولي الفقيه، وحجة الإسلام شهرياري الأمين العام لمجمع تقريب المذاهب الإسلامية، أشار عدد من الضيوف إلى أهمية دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في اتحاد الدول الإسلامية.

من جانبه، قال حجة الإسلام والمسلمين نائب ممثل ولي الفقيه في أمور الحج: يسعدني أن ألتقي بكم في أرض منى حيث تم إختبار السيدة هاجر، والنبي إبراهيم (ع) وإسماعيل



(ع) فيها، وأتمنى لكم حجاً مقبولاً. وأضاف: إن وجود جنسيات إسلامية مختلفة في إيران له تاريخ طويل لأن بلادنا هي مهد لخدمة كل من يتخذ خطوات للإسلام. وأكد ممثل ولي الفقيه في شؤون الحج: أن للحج الإيراني ميثاق الفوائد، من بينها تعارف الحجاج على بعضهم البعض والتعرف على ثقافة بعضهم وتقاليدهم.

من جهتهم، أكدوا الحجاج النخبة والمثقف من غانا وميانمار وتركيا والهند والكاميرون وكوت ديفوار والنيجال ونيجيريا وفرنسا وباكستان والنيجر وكشمير وغامبيا ومالي واليابون وبوتان وفلسطين أن إيران رائدة العالم الإسلامي في محاربة العطرسة وأعداء الإسلام. هذا ويعقد الاجتماع مع النخب والمثقفين من مختلف الدول كل عام في الليلة الثانية من تواجد الحجاج في أرض منى، ويتبادل الحاضرون الخبرات ويتحدثون عن الفرص والتحديات التي يواجهها العالم الإسلامي.

بواسطة باحث إيراني؛

## جيل جديد لجهاز قياس طيف الأنسجة السرطانية

الوفاق / تمكن باحث في جامعة أميركبير للتكنولوجيا من إجراء تصوير الأنسجة السرطانية بشكل أسرع وأكثر دقة من خلال تصميم مجهر إزاحة طيفية. في هذه الطريقة الطبية الجديدة، تمت تجربة استخدام أطيف ضوئية مختلفة لتشخيص الأنسجة السرطانية في الوقت المناسب. وتختلف طريقة التشفيف بهذا الجهاز عن طرق التشخيص الأخرى، حيث يتم تصوير أنسجة السرطان باستخدام طريقة التحول الطيفي إحدى الطرق الجديدة في العالم، والتي تحتوي على أخطاء أقل بكثير من طرق التشخيص السابقة. هذه الفكرة التكنولوجية هي في شكل خطة بحثية تستخدم في كل من المراكز التعليمية والطبية مع الأخذ بتطورها.

## دواء جديد لعلاج الكبد الدهني

الوفاق / طور باحثون دواء جديداً لمرض الكبد الدهني يمكنه تقليل الدهون بنسبة ٦٥٪. ووفقاً لقاعدة معلومات بنبان، لا تظهر أعراض على الكبد الدهني غير الكحولي بشكل عام ويتم تشخيصه عن طريق اختبار وظائف الكبد. الكبد الدهني هو مجموعة من الأمراض التي يسببها تراكم الدهون حول الكبد. حيث لا يوجد علاج محدد لهذا المرض في مرحله المبكرة، ولعلاجه يجب التركيز على تعديل نمط الحياة. حين يتطور الكبد الدهني غير الكحولي في ٤ مراحل رئيسية. فمعظم الناس يختبرون المرحلة الأولى فقط دون أن يدركوا ذلك في عدد قليل من الحالات، إذ لم يتم تشخيصها ومعالجتها، يمكن أن يتطور هذا المرض ويؤدي في النهاية إلى تلف خطير في الكبد. هذا وتزيد العديد من الأمراض الشائعة من خطر الإصابة بالتهاب الكبد الدهني غير الكحولي، بما في ذلك السمنة والسكري وارتفاع الكوليسترول والدهون الثلاثية ومتلازمة التمثيل الغذائي، كما قد يلعب وجود سلسلة من الجينات الخاصة بالميكروبيوم المعوي دوراً في تطورها. وإذا تُرك التهاب الكبد الدهني غير الكحولي دون علاج، يمكن أن يؤدي إلى تلف الكبد وفشله والسرطان. ويمكن أن يؤدي تحسين النظام الغذائي وزيادة التمارين الرياضية إلى إبطاء تقدمه أو حتى عكس ذلك؛ لكن لا توجد حالياً علاجاً طبية معتمدة. في اليوم، في دراسة جديدة أجراها



باحثون، يبدو أن العلاج الجديد لشكل متقدم من مرض الكبد الدهني ليس فعالاً بحسب، بل إنه متوافق أيضاً مع أدوية السمنة والسكري ومشاكل صحية أخرى. حيث يعتقد بعض الباحثين أن فئة من الأدوية تسمى ناهضات GLP-١ يمكنها علاج التهاب الكبد الدهني غير الكحولي. Semaglutide (الذي يُباع أيضاً تحت اسمين Ozempic وVegofi) وهو أحد أشهر هذه الأدوية ويستخدم حالياً لعلاج السمنة ومرض السكري، وهما عاملان مهمان لخطر الإصابة بمرض الكبد الدهني غير الكحولي. التركيب الكيميائي لـ semaglutide يشبه إلى حد بعيد هرمون GLP-١. يعمل GLP-

١ على مركز التحكم في الشهية في منطقة ما تحت المهاد في الدماغ ويقلل من الشعور بالجوع. تشير دراسة صغيرة أجرتها شركة Akero Therapeutics للتكنولوجيا الحيوية إلى أن هذه الأدوية وحدها قد لا تكون قادرة على علاج الكبد الدهني غير الكحولي؛ لكن يبدو أنه إذا تم دمجه مع efoxiormin (EFX)، فإنها تساعد في تطوير علاج الكبد الدهني غير الكحولي.